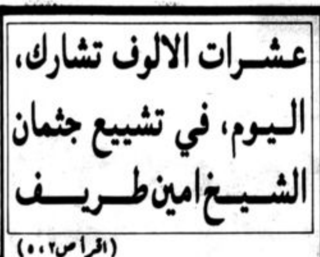


الاثنين
٤ تشرين الاول ١٩٩٣
١٧ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
4.10.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 121/50

مندوب «الاتحاد» فيصل جبيلي يبرق من تونس

وفد الجبهة عقد سلسلة لقاءات مع عرفات وقيادة م.ت.ف

ناطق امريكي: على يلتسين استعمال القوة! الرئاسة الروسية بدأت استعمال العنف!

* الدبابات تجوب شوارع موسكو والمظليون على اسطح مبنى التلفزيون * تقارير اخرى - ص٧ *

● موسكو - وكالات الانباء، حيفا - مكتب «الاتحاد» - «للمرة الاولى منذ عشرات السنين يقتتل الروس في احياء عاصمتهم» - هكذا تحدث احد الصحفيين الاجانب المتواجد في موسكو واصفاً الوضع في المدينة التي تحولت منذ ساعات ظهيرة امس الاحد الى ساحات قتال متنقلة استعملت فيها انواع عدة من الاسلحة الخفيفة وصولاً الى المدرعات والدبابات وفرق المظليين.

وكان الموقف قد انفجر بعدما تداعت قوات الامن امام اندفاع المتظاهرين الذين ترافدوا الى ساحة البرلمان، وهجم الاف المتظاهرين في كسر الحواجز التي وضعتها قوات الامن امام بناية البرلمان. وعلى الفور خرج الى الالاف المحتشدة الجنرال روتسكوي، الذي عينه البرلمان رئيساً للبلاد، وناشدهم التوجه لاقتحام مبنى بلدية موسكو ومن ثم مبنى التلفزيون المركزي في حي اوستانكينو. ودعا روتسكوي الى ابقاء النساء والاطفال خارج «العملية».

● البقية على صفحة ٢●

الرئيس عرفات يعزي بوفاة الشيخ امين طريف



(ص٢)

تعازينا الحارة

رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف المحلي وجميع اهالي القرية يتقدمون بتعازيهم القلبية الى جيرانهم اهالي قرية جولس والى عموم الطائفة العربية الدرزية بوفاة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل المرحوم

الشيخ امين طريف

(ابو يوسف)

صاحب الايادي البيضاء على عموم ابناء شعبنا. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

فر مرقس
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

نعي

لجنة المبادرة الدرزية تنعى بمزيد الحزن والاسى فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية المرحوم

الشيخ امين طريف

(ابو يوسف)

الذي وافته المنية مساء امس الاول السبت عن عمر يناهز الـ (٩٥) عاما، سائلة المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

سيشيع جثمانه الى مثواه الاخير، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٤/١٠/٩٣ في قرية جولس.

● تعازينا ●

● نتقدم باحر التعازي الى الطائفة الدرزية في البلاد والخارج بوفاة زعيمها وابيها الروحي الشيخ الجليل امين طريف.

نرلي شايش - شفاعمرو
سميح نرلي واولاده

دعوة عامة

الى اهالي سخنين والمنطقة

جمعية المتضررين من معاملات البنوك

تدعو جميع اصحاب الحسابات في البنوك لسماع محاضرة مختصين في الحسابات البنكية ومدققين لاغلاط البنوك، لمعرفة سبل التخلص من المعاناة جراء الحسابات غير الدقيقة.

وذلك يوم الثلاثاء ٥/١٠/٩٣ الساعة السادسة مساء في قاعة منتزه سخنين للافراح.

١ - الدعوة عامة لكل صاحب حساب في البنك.
٢ - لكل من يشعر انه مغروط وتضرر نتيجة شكاوى قضائية ضده او لصالحه.
٣ - لكل من وقع على كفالة بنكية.

اللجنة من اجل متضرري البنوك

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى مواطني الدولة عامة والى ابناء شعبنا من بني معروف في البلاد والعالم بأسره بوفاة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل

فضيلة الشيخ امين طريف

(ابو يوسف)

الذي بفقدانه فقدنا شيخا جليلا فاضلا افنى حياته في نشر الخير والوئام والمحبة بين كافة بني البشر.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

ابراهيم نمر حسين
رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية
ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو

تعزية

ادارة البنك العربي الاسرائيلي وكادر الموظفين يتقدمون بأحر التعازي الى عموم ابناء الطائفة الدرزية في البلاد والخارج بوفاة الفقيد الغالي، طيب الذكر المرحوم

فضيلة الشيخ امين طريف

الذي عرفته طائفته وشعبه والانسانية بعطائه الخير الدؤوب.
ان فقدانه مصاب جلل لاهله وطائفته ولنا جميعا
فله الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

في نهاية الشهر الحالي:

المدير العام للدائرة الاقتصادية في م.ت.ف سيشارك في مؤتمر اقتصادي في القدس

* م.ت.ف تنفي الانباء عن مشاركة ابو العلاء *

● القدس – اعلن الناطق بأسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية جاد بن آري، امس الاحد، في القدس ان مسؤولا رفيع المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة اسرائيل للمرة الاولى في نهاية تشرين الاول الجاري.

واشار بن آري الى ان المدير العام للدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية ابو العلاء، (احمد قريع) سيشارك في ندوة حول التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط تعقد في القدس.

وافاد الناطق ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، والتق على مجي، المسؤول في القيادة الفلسطينية وأحد صانعي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اوسلو في آب الماضي.

وسيشارك ابو العلاء، عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، في القدس في مؤتمر «جيروزاليم بيزنيس كونفيرنس» الذي سيعقد من ٣٠ تشرين الاول الى الاول من تشرين الثاني بمبادرة من الصحيفة الاسرائيلية المتخصصة بالشؤون الاقتصادية «غلوبز».

وسيفتتح المؤتمر رئيس الوزراء الاسرائيلي ويختتمه رئيس الدولة حيزر فايتسمان. وأكدت منظمة هذا المؤتمر، روث كارين، امس الاحد، انه من المتوقع ان يشارك فيه ايضا وزير الخارجية شمعون بيرس.

واكد مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى الى الصحفيين «ان دعوة احمد قريع الى هذا المؤتمر هي طريقة لبقة لحمل احد المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية على زيارة اسرائيل بعد ان لعب دورا مباشرا في عملية السلام وساهم في دفعها الى الامام».

تجدر الاشارة الى ان ابو العلاء (٥٥ عاما) هو من القدس. ويشغل منصب منسق الوفود الفلسطينية الى مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط والمتعلقة بالمسائل الاقليمية كالمياه واللاجئين والتنمية الاقتصادية.

ويقيم ابو العلاء في العاصمة التونسية منذ العام ١٩٨٢ بعد ان اقامت منظمة التحرير مقرها العام في هذه المدينة على اثر خروج قوات منظمة التحرير من بيروت.

وفي ساعة متأخرة من هذه الليلة، اعلن متحدث باسم م.ت.ف نفي المنظمة لنبأ حضور ابو العلاء الى القدس ومشاركته في المؤتمر الاقتصادي المشار اليه، وقال المتحدث ان الوقت غير ملائم لمثل هذه النشاطات.

الرئيس الفلسطيني يعزي بوفاة الشيخ امين طريف

● برقية تعزية من رئيس لجنة المبادرة الدرزية الموجود في تونس ●

● تونس – هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» – وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الليلة الماضية، برقية تعزية الى ابناء الطائفة العربية الدرزية بوفاة الرئيس الروحي للطائفة، الشيخ امين طريف.

وجاء في البرقية:

«الاخوة ابناء الطائفة العربية الدرزية

علمنا بتأثر بالغ بانتقال صاحب الفضيلة الشيخ امين طريف الى رحمة الله. باسم شعبنا الفلسطيني، وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وباسمي شخصيا، اعرب لجميع ابناء الطائفة العربية الدرزية في كل مكان عن أحر التعازي والمواساة القلبية بهذه الخسارة الجسيمة.

لقد عمل فضيلة الشيخ طوال حياته من اجل تقدم ورفاه ابناء الطائفة وكان صاحب فضل وعلم ووقار تمتع بالحكمة وسداد الرأي. وبرحيله فقدت الطائفة الدرزية ابنا بارا من أبنائها وشيخا وقورا تمتع باحترام ابناء الطائفة وابناء شعبنا الفلسطيني.

أرجو من الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميعا جميل الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

تونس في: ١٩٩٣/١٠/٣

ياسر عرفات

رئيس دولة فلسطين

ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية»

من جهة اخرى وجه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، برقية تعزية من تونس التي يزورها في اطار وفد «الجبهة» جاء فيها:

«حضرة مشايخ وعموم ابناء الطائفة الدرزية،

حضرة الاخوة عموم آل طريف المحترمين

نبعث اليكم بتعازينا الحارة من تونس بوفاة فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. ان لله وانا اليه راجعون.

مع الاحترام

اخوكم جمال معدي –

رئيس لجنة المبادرة الدرزية»

لقاء اليوم

مع البروفيسور فاضل منصور حول الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية بعد رحيل الشيخ امين طريف

يجب ان نعمل بشكل منظم وليس بشكل قبلي

● «الاتحاد» – الان بعد وفاة فضيلة الشيخ امين طريف كيف ترى الرئاسة الروحية في المرحلة القادمة؟

* منصور: لا بد اولا من الاشادة بالدور الكبير الذي اداه الشيخ الراحل، في قيادة الطائفة في فترة زمنية عصيبة. فكان رجلا يدعو للسلام والمحبة بين بني البشر. والطائفة كلها تكن له التقدير والاحترام.

مع الاشارة الى انه في بعض الاحيان كان هنالك من يشوه رسالة الشيخ من بين المقربين منه. وفي هذه المناسبة آمل ان تسود الطائفة روح التعقل.

وحول وضع الرئاسة الروحية اذكر انني طرحت فيما مضى مشروعا لتنظيم شؤون الطائفة، بحيث تتم قيادة الطائفة بشكل جماعي على اساس دراسة الامور بشكل علمي واتخاذ قرارات جدية بعد هذه الدراسة.

● «الاتحاد» – هذا من ناحية المشروع المقترح ولكن كيف هو وضعها اليوم (اي الرئاسة الروحية)؟

* منصور: في الحقيقة لا شيء اسمه رئاسة روحية. حكومة اسرائيل والمشايخ الدروز في الدولة جلبوا هذا الاسم. هناك مشيخة عقل او شيوخ عقل، قد يكون شيخ واحد او اثنان او اكثر. فقط في اسرائيل هناك رئاسة روحية. وباعتقادي انه مع رحيل الشيخ امين طريف انتهت هذه الرئاسة.

● «الاتحاد» – ما هو الشكل الجديد الذي تقترحه لقيادة الطائفة؟

* منصور: بعد انتهاء الدور بالشكل الذي كان، اقترح تشكيل مؤسسة، تكون منتخبة، بمثابة مشيخة العقل، من مجلس او مجلسين. مجلس مذهبي للشؤون الدينية والاجتماعية. ومجلس ملي. وهذه الهيئة (المجلسان) تقرر كهيئة واحدة من يقود الطائفة مع تحديد للفترة الزمنية التي يشغل فيها مركز القيادة.

● «الاتحاد» – هناك حديث عن وصية للشيخ امين طريف وقد تمت قراءتها اليوم في اثناء الجنازة، ومن المتوقع ان تشير الوصية الى خليفة الشيخ امين، كما ان هناك اشارات الى انه (اي الخليفة) هو الشيخ موفق طريف حفيد الشيخ، فما هو تعليقك على هذا؟

* منصور: حتى لو تم الاعلان عن وصية. فهذا ليس نهاية المطاف. فيما مضى قاموا بالباس عباءة المشيخة للشيخ كامل طريف. وليس المهم برأيي من هو الشخص الذي سيعلن عنه. المهم والمقياس هو مدى قبول الطائفة لذلك.

● «الاتحاد»، هل تشكك في مصداقية الوصية مثلا؟

* منصور: هذا الامر مبهم وغير واضح فالحديث يدور عن اكثر من وصية. وعمليا يمكن ان يوصي الانسان بملك او برزق ولكن ليس بشؤون طائفة. فتولي امور الطائفة يكون مشروطا بقبول الطائفة لهذا الامر. وفي اعتقادي ان وصية الشيخ تتحدث عن تولي الشيخ موفق لشؤون الاوقاف وليس لرئاسة الطائفة.

● «الاتحاد» – هل لديك ملاحظات على كفاءات الشيخ موفق او اعتراضات على شخصه؟

* منصور: انا اتحدث عن مبدأ وليس عن اشخاص. فالشيخ موفق او غيره وعائلة طريف وغيرها من العائلات، لها مكانتها ودورها وتستطيع ان تستمر في اخذ دورها. ولكن الحديث عن مبدأ في كيفية التصرف بامور وشؤون الطائفة. اما من ناحية الشيخ فاعتقد انه يجب ان تكون له مؤهلات تؤهله لشغل مثل هذا المنصب.

● «الاتحاد» – وما هي هذه المؤهلات؟

* منصور: ان يكون رجلا ذا أيد بيضاء، مخلصا لشؤون وقضايا الطائفة. متفهما لروح العصر وعدد من الامور الاخرى. وبنظري كل شخص من ابناء الطائفة يرى نفسه مؤهلا يحق له ترشيح نفسه لهذا المنصب على ان يجري انتخابه لفترة زمنية لا تتعدى خمس سنوات ولدورتين فقط. اي ان نعمل بشكل منظم وليس بشكل قبلي.

● حسين سويطي ●

ناطق امريكي: على يلتسين استعمال القوة!

● تتمة من صفحة ١ ●

وبعد فك الحصار عن مبنى البرلمان توجه الالاف المتظاهرين تساندهم قوات من الميليشيا الشعبية وقوات كبيرة من قوات الامن التي انضمت الى المتظاهرين.

* ضوء اخضر.. واستخدام القوة *

وعقب تفجر الاوضاع، اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عن دعمه الكامل للرئيس يلتسين واعرب عن ثقته بأن يلتسين لن يهزم. وحمّل كلينتون قوات «روتسكوي وحسبولاتوف» المسؤولية عن تفجر الاوضاع واللجوء الى القتال، مشيراً الى ان هؤلاء لا يستحقون الدعم لانهم يريدون وقف التحولات الجارية في روسيا.

واثر ذلك اعلن ناطق امريكي، طلب عدم الكشف عن هويته، ان يلتسين يواجه «استفزازاً» من قبل البرلمان وان عليه استخدام القوة لوضع حد لذلك. واضاف هذا المسؤول «من غير الواقعي ان نفكر ان بامكان يلتسين وضع حد لهذه الحالة من دون استخدام القوة نظراً لتصميم معارضيه وتجهيزهم».

واشار المسؤول نفسه الى ان الولايات المتحدة كانت طلبت من يلتسين ان يمتنع عن استخدام القوة طالما لم يكن هناك استفزاز «وقد تغير الوضع الآن وهناك استفزاز واضح ومكشوف» من قبل معارضي الاصلاحات.

واثر اقتحام محطة التلفزيون المركزية، اعلن رئيس الادارة الرئاسية، سيرغي فيلاتوف، ان الرئاسة الروسية «بدأت تستخدم القوة» من اجل «وضع حد لموجة العنف الجنونية في موسكو». واعتبر ان عدم السيطرة بالقوة على البرلمان كان «غلطة».

وفي بيان للحكومة الروسية جرى بثه من محطات اذاعة فرعية جاء، ان الحكومة «مضطرة للجوء الى القوة» لوضع حد «للاضطرابات» و«المجازر». وتابع البيان ان «كل التظاهرات محظورة في المدينة». وان قوات الجيش تلقت امراً بـ «اطلاق النار بقصد القتل ضد كل مخالف».

واعلنت وكالة «انترفاكس» ان معارضي يلتسين اقتحموا مساء امس الاحد مبنى وكالة «ايتار – تاس» واحتلوا الطابق الخامس منه حيث يتم بث الاخبار السياسية.

هذا وكان المتظاهرون تساندهم قوات من الميليشيا الشعبية، استولوا على طابقين في مبنى التلفزيون، حيث توقف عن البث حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة.

وعلم فيما بعد ان تبادلاً كثيفاً ومحصوراً لاطلاق النار حصل حول محطة الاذاعة والتلفزيون المركزي في اوستانكينو شمال موسكو.

وبلغ عنف المعارك التي استخدمت فيها خصوصاً الاسلحة الرشاشة حداً كان من المتعذر معه تكوين فكرة عن تطور المواجهات. وقد اوقعت المعارك عدداً كبيراً من الضحايا ووضع مستشفى سكليفاسوفسكي المركزي للطوارئ في موسكو في حالة تأهب.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر عسكرية ان ست دبابات واثنتي عشرة مدرعة ويضع شاحنات للفرقة الثامنة (وحدة خاصة موالية للرئيس) انحدرت من جادة لينين متوجهة الى اوستانكينو. واضافت ان مصادر عسكرية لا تستبعد ان يقفز مظليون فوق اوستانكينو فيما لو تفاقم الوضع.

واخيراً اوضحت وكالة «بوست فاكتوم» ان الجنرال البرت ماكاشوف الذي يقود المهاجمين جرح في ساقه ودعا انصاره الى الانسحاب الى «البيت الابيض» خشية ان تتعرض قواته للابادة على ايدي قوات يلتسين.

واعلن التلفزيون الروسي انه تم تعبئة جميع الوحدات الخاصة فيما انتشرت ارتال من الدبابات في شوارع موسكو.

وافاد التلفزيون الروسي نقلاً عن وزير الامن نيكولاي غولوشكو ووزير الدفاع بافيل غراتشيف، انه تم اصدار اوامر لكتيبة المظليين المجوقين بالتوجه فوراً الى موسكو. ويتم نقل جنود هذه الكتيبة بواسطة مروحيات عسكرية.

واضاف التلفزيون ان الكتيبة (٢٧) الخاصة المتمركزة في ضواحي موسكو ستتوجه على وجه السرعة الى وسط المدينة. وستتولى في شكل خاص الدفاع عن الكرملين والمجلس البلدي حيث مكتب رئيس بلدية موسكو. واشار التلفزيون الى ان عناصر هذه الوحدة مزودون بالكثير من الاسلحة ومدربون خصيصاً لقمع اي اعمال شغب.

وعلى اثر فقدانه السيطرة، قام يلتسين بعقد اجتماع لحكومته برئاسة تشيرنو ميردين، الذي عينه نائباً للرئيس، تقرر فيه فرض حالة الطوارئ في العاصمة موسكو.

وافادت محطة التلفزيون الروسية التي ما زالت تعمل، ان روسيا ابلغت، مساء امس الاحد، الامين العام للامم المتحدة بأنها «تتخلى مؤقتاً عن ضمان الحقوق المدنية».

* العلم الاحمر يقض مضاجع يلتسين *

وفي رسالة الى الشعب الروسي، دعا يلتسين سكان موسكو الى الدفاع عن «الديمقراطية والحرية». واضاف في رسالته التي قرأها صحفي في التلفزيون «اننا نملك ما يكفي من القوات لاعادة النظام». وهذا هو اول رد رسمي من يلتسين على الاحداث التي تسارعت في الساعات الماضية.

واتهم يلتسين زعماء البرلمان بـ «التخطيط» مسبقاً لما يحدث وانهم «مستعدون لاغراق روسيا في دوامة الحرب الاهلية».

وخلص الى القول ان «مناطق روسية مختلفة ارسلت الى موسكو مقاتلين ينتمون الى منظمات موالية للشيوعيين. انهم يخططون لترابهم السوداء في ظلال الاعلام الحمراء».

هذا وكانت محطات التلفزيون نقلت بعد منتصف الليل صوراً من الاقتتال الدامي في شوارع موسكو، واخرى عن تدفق المتظاهرين باتجاه مبنى البرلمان ومبنى التلفزيون خلف الرايات الحمراء واعلام الاتحاد السوفييتي.

وعلم ايضاً ان فرقاً مدرعة بدأت تجوب شوارع موسكو، ولم يحسم الامر حتى ساعة دفع هذا العدد الى المطبعة.

الرئيس الفلسطيني يستقبل وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عرفات: ينبغي تكثيف التنسيق والتعاون فيما بيننا حتى نحافظ على السلام ونجعله عادلا وشاملا

• رئيس م.ت.ف يشيد بدور «الجبهة» في النضال من اجل السلام وبمشاركتها الحاسمة في اقرار الاتفاقيات في الكنيست • وفد «الجبهة»: السلام العادل يتحقق باقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار دولة اسرائيل •

• تونس - لمندوب «الاتحاد» الخاص فيصل جبيلي - «واننا نثمن عاليا موقفكم المبدئي فيما يتعلق باتفاق علان المبادئ والاعتراف المتبادل بين م.ت.ف واسرائيل وكذلك فيما يتعلق بدعوتكم الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار دولة اسرائيل» - هذا ما صرّح به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائه الاول مع وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يزور تونس للاعراب عن تضامنه مع الموقف الفلسطيني.

وجرى هذا اللقاء يوم الجمعة الماضي بعد تناول طعام الغداء في منزل ابن مدينة عكا، المناضل فوزي النمر وزوجه، المناضلة فاطمة برناوي. وشارك في اللقاء الى جانب الرئيس الفلسطيني كل من رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي ورئيس الدائرة الاقتصادية وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، محمد زهدي النشاشيبي وقادة آخرين من م.ت.ف.

وقد أشاد الرئيس عرفات بالنضالات الكبيرة التي خاضتها الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل وخصوصا ضد سياسة مصادرة الاراضي والتمييز العنصري وفي سبيل الحفاظ على الهوية الفلسطينية.

وتحدث في اللقاء ايضا الدكتور حيدر عبد الشافي فقال: «لقد تعلمنا الكثير من نضالكم العنيد في ظل الظروف الصعبة التي عشتم فيها داخل اسرائيل وانقطاعكم لسنوات طويلة عن العالم العربي وفي ظل حملات التشكيك في هويتكم الفلسطينية من قبل اشقائكم العرب. ورغم ذلك صمدتم على طريق النضال ولم تتراجعوا أبدا».

وتكلم باسم وفد الجبهة محمد بركة، السكرتير العام، فقال: جئنا الى تونس لنبارك بالانجاز المتمثل في التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ والاعتراف المتبادل. واننا نرى في ذلك انتصارا للشعب الفلسطيني كافة. وأضاف: لقد كنا اول من نادى بالاعتراف بم.ت.ف واجراء المفاوضات معها. وما زلنا على موقفنا بأن السلام لن يتحقق الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار دولة اسرائيل.

وتكلم، أيضا، النقابي بنيامين غونين فأشار الى أن الجبهة الدمقراطية وقبلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي كانا أول المبادرين الى عقد لقاءات مع م.ت.ف والى المطالبة بالاعتراف بها. وذكر أن اللقاء السري الاول بين الطرفين جرى في عام ١٩٧٣ في المانيا الدمقراطية سابقا وبمشاركة الرئيس عرفات شخصيا. وأكد ان السلام لن يتحقق الا بين طرفين ندين.

• لقاء ثان •

وعقد الرئيس الفلسطيني، أمس الاول السبت، لقاء ثانيا مع وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أعقاب تناول طعام الغداء في منزل السفير الفلسطيني في تونس وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حكم بلعاوي. وشارك فيه ايضا كل من فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. صائب عريقات وعدد من كبار مساعدي الرئيس الفلسطيني.

وفي هذا اللقاء تحدث الرئيس عرفات فاشاد بدور الجبهة الدمقراطية في النضال من اجل السلام مشيرا الى مشاركتها الحاسمة في اقرار الاتفاقيات في الكنيست. وشد على أيدي المناضلين الجبهويين داعيا اياهم الى المضي قدما في الكفاح العنيد من اجل السلام بين الشعبين لانه من الاسهل ان تشعل حربا من ان تصنع سلاما.

وختم حديثه بالقول: «أمامكم مسؤوليات ضخمة وكبيرة. ونرجو ان نكثف في المرحلة القادمة من التنسيق والتعاون حتى نحافظ على هذا السلام ونجعله عادلا وشاملا. وكما تعلمون فقد وقع الاردن على اتفاقية مع اسرائيل بعدنا وأمس (يوم الجمعة) عقد لقاء مهم في واشنطن بين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس وبين ولي العهد الاردني، الامير حسن. وكل هذا يعني ان قطار السلام ماض في طريقه ولن يستطيع أحد ايقافه وعلينا ان نتجنب الالغام التي في طريقه».

ورد باسم الوفد كل من محمد بركة وبنيامين غونين والدكتور احمد سعد والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

• حفنة تراب من رمية الى عرفات •

وقام رؤساء السلطات المحلية العربية المشاركون في الوفد بتقديم هدايا تذكارية الى الرئيس الفلسطيني. ولفت النظر بين هذه الهدايا زجاجة تحتوي على حفنة تراب من ارض قرية رمية حملها اهالي القرية الى رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، لتقديمها الى الرئيس الفلسطيني. وكتبت على الزجاجة عبارة «جليلنا مالك مثيل وترابك اغلى من الذهب». وقام الرئيس الفلسطيني بتقبيل الزجاجة واحتضانها.

• استقبال حار للوفد •

وكان وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (١٩ شخصية) قد وصل الى تونس من القاهرة بعد ظهر



يوم الخميس الفائت. واستقبل الوفد في المطار مستشار الرئيس الفلسطيني ابن بلدة سخنين، عماد شقور والسجين المحرر ابن مدينة عكا، فوزي النمر. وقد كان اللقاء بين عماد شقور وبين رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، مؤثرا للغاية حيث تبادلا العناق طويلا.

وبعد ان استراح اعضاء الوفد في احد فنادق العاصمة التونسية قام بزيارتهم العديد من قادة م.ت.ف الموجودين في تونس للترحيب والتباحث.

• نشاطات أخرى •

وشارك وفد الجبهة في العديد من النشاطات كان ابرزها احياء ذكرى الشهداء الذين سقطوا ضحية للاعتداء الاسرائيلي الجوي على منطقة «حمام الشط» والتي جرت يوم الجمعة (١/ ٩٣/١٠) في مقبرة شهداء فلسطين في منطقة «حمام الشط». وقد تكلم عن الوفد رئيس مجلس سخنين، مصطفى ابو ريا.

كما عقد لقاء بين اعضاء الوفد وبين رئيس واعضاء بلدية مدينة تونس العاصمة في مبنى البلدية وتلبية لدعوة رئيس البلدية التونسي بمشاركة مندوب عن السفارة الفلسطينية.

وفي هذا اللقاء، تكلم باسم الوفد رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، فشكر المضيف على حسن استقباله للوفد وطلب اليه نقل شكر الشعب الفلسطيني الى الشعب التونسي ممثلا بالرئيس زين العابدين بن علي على حسن استضافتهم لقيادة الشعب الفلسطيني بعد الخروج من بيروت. ثم قدم شرحا حول عمل السلطات المحلية العربية في اسرائيل.

وقام رئيسا مجلسي كوكب ابو الهيجاء، ومجد الكروم، احمد الحاج ومحمد مناع، بتقديم هديتين تذكاريتين الى بلدية تونس.

اللجنة الشعبية السعودية تستأنف تحويل التبرعات الى م.ت.ف.

• الرياض - «و.ص.ف.» - اعلنت «اللجنة الشعبية السعودية لمساعدة مجاهدي الشعب الفلسطيني»، امس الاحد، انها حولت مبلغ ١.٩ مليون دولار الى منظمة التحرير الفلسطينية جمعت من اقتطاع نسبة خمسة في المئة من رواتب الفلسطينيين العاملين في المملكة ومن تبرعات المواطنين.

واوضح مدير عام اللجنة، عبد الرحيم جاموس، ان امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز الذي يرئس اللجان الشعبية امر بتحويل هذا المبلغ الى الصندوق الوطني الفلسطيني.

وبهذا التحويل يرتفع حجم التحويلات التي قامت بها اللجنة الى منظمة التحرير الى ١٨,٦ مليون دولار منذ تموز ١٩٩٢.

وكانت دول الخليج العربية، باستثناء الكويت، استأنفت تقديم المبالغ التي تقتطع من اجور الفلسطينيين العاملين على اراضيها الى منظمة التحرير بعدما اوقفتها نتيجة اتخاذ المنظمة مواقف اعتبرتها الكويت مؤيدة لبغداد.

وفي المقابل اوقفت الرياض على غرار جاراتها الخليجيات المساعدات الحكومية الى المنظمة والتي كانت تبلغ ٨٥,٥ مليون دولار سنوياً. لكن المملكة وعدت بالمساهمة بمبلغ مئة مليون دولار في برنامج دولي لتمويل الحكم الذاتي الفلسطيني.

قريباً اعلان الوحدة بين «الشعبية» و«الدمقراطية»



• حبش • • حواتمة •

• دمشق - و.ص.ف. - علم من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاحد، في دمشق ان الجبهتين، الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين ستعلنان في الايام القليلة المقبلة الوحدة بينهما.

واوضح داود تلحمي، المسؤول الاعلامي في الجبهة الدمقراطية، ان الجبهتين، الدمقراطية بقيادة نايف حواتمة، والشعبية بقيادة جورج حبش المعارضتين لاتفاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل سيكون لهما «هيئات قيادية موحدة: مكتب سياسي واحد ولجنة مركزية واحدة مع تمثيل متساو».

لكنه اضاف ان الجبهتين لا تعتزمان في الوقت الحاضر «دمج» التنظيمين بل سيحافظ كل تشكيل «على استقلاليته على الصعيد الداخلي».

الا ان القوات المسلحة التابعة للجبهتين وكذلك تنظيمات الشبيبة والمنظمات النسائية ستتوحد كما ستتوحد قريباً دائرتا المالية.

وقال تلحمي ايضاً ان رئاسة هذه «الجبهة الموحدة» التي لم يتم بعد اختيار اسمها ستعلن في مؤتمر صحفي مشترك يعقد في الايام المقبلة.

وتأسست الجبهة الشعبية ذات الاتجاه الماركسي في كانون الاول ١٩٦٧ بقيادة حبش. وفي شباط ١٩٦٩ انشق حواتمة عن الجبهة الشعبية وشكل الجبهة الدمقراطية.

ج د مستقبل الناصرة مع الجبهة

توفيق زياد لرئاسة البلدية

اكثرية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي

* اجتماعات * نشاطات * لقاءات

** الاثنين ٤/ ٩٣/١٠ **

** اجتماع نسائي جبهوي، في قاعة بيت الصداقة الساعة الخامسة مساء. يتكلم: ردينة جرايسي، سميرة دراوشه واديب ابو رحمون
** اجتماع جهاز جبهوي في حي الصفافرة الساعة السابعة مساء في مقر الجبهة في الحي قرب بيت محمد عرايسي
** اجتماع للجبهويين في حي الورود، بيت باسم خشيبون الساعة السابعة مساء، يتكلم: رامز جرايسي

** الثلاثاء ٥/ ٩٣/١٠ **

** اجتماع للجبهويين في حي العمال العرب، الساعة السابعة مساء في مقر الجبهة في الحي قرب بيت يوسف جبور
** اجتماع للجهاز الجبهوي في احياء الروم والعرقية في قاعة بيت الصداقة، الساعة السابعة مساء يتكلم: رامز جرايسي

** الاربعاء ٦/ ٩٣/١٠ **

** حي النمساوي، بيت عزمي نصير، حلقة بيتية الساعة السابعة والنصف، يتكلم رامز جرايسي



٥٩٪ من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يؤيدون اتفاق الحكم الذاتي

● بيروت - «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي نشر في بيروت ان ٥٩٪ من اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في مخيمات اللاجئين في لبنان يؤيدون الاتفاق الذي ابرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية غير انهم ينتقدونه من جهة اخرى.

واشار استطلاع الرأي هذا الذي اجراه معهد خاص هو معهد الابحاث الادارية من ١٥ الى ٢٢ ايلول الماضي وشمل حوالي (٥٦٣) شخصا من سكان (١٠) مخيمات للاجئين الى ان (٦٥٪) من هؤلاء الاشخاص يؤيدون الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

غير ان ٦٣٪ من هؤلاء الاشخاص يرون ان اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بدءا بغزة واريحا في الضفة الغربية المحتلة «فرط بحقوق الفلسطينيين» و٣١٪ يؤكدون ان هذا الاتفاق يعني «التخلي عن القدس» و٤٤٪ يعتقدون انه سيؤدي الى «التخلي عن باقي الاراضي المحتلة».

ويرى ٧٠٪ من الاشخاص الذين شملهم هذا الاستطلاع ان الاتفاق سيؤدي الى توطين الفلسطينيين في لبنان بصورة نهائية او جزئية.

ويرى ٤٩٪ من هؤلاء انهم يجب ان يمنحوا الجنسية اللبنانية فيما يرى ٢٨٪ انهم يجب ان يحصلوا على جنسية دولة فلسطينية سيتم اقامتها في المستقبل مع حق الاقامة في لبنان.

بعد تدهور وضعه الصحي:

ذوو المعتقل وضاح البرغوثي يطالبون بالافراج عنه

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - طالب اهل المعتقل وضاح خليل البرغوثي (٢٨ عاما) من قرية كوبر قضاء رام الله باطلاق سراحه لما يعانيه من تدهور متواصل في وضعه الصحي.

والسجين المذكور الموجود حاليا في مستشفى سجن الرملة يعاني من التهاب حاد في القصبة الهوائية منذ ثلاث سنوات وهو يقضي حكما بالسجن لمدة سبعة عشر عاما منها عشرة اعوام فعلية قضى منها ثلاث سنوات متنقلا ما بين سجن ابو كبير ونفحة ورام الله والخليل وجنيد وكان يتنقل بين الفينة والاخرى مستشفى سجن الرملة.

وفي الشهرين الاخيرين تفاقمت حدة الازمة الصدرية بحيث تلازمه نوبات الربو الحادة بشكل دائم مما ادى الى تواجده بشكل دائم في مستشفى الرملة.

ويشكو السجين المذكور من الآلام التي تزيد من حدة المرض بسبب ربطه في السرير بيد في حين تكون اليد الاخرى مربوطة بالمغذي فهو مضطر للنوم على ظهره طيلة الوقت.

تأكيد ضرورة سن تشريع اقتصادي وضريبي في مناطق الحكم الذاتي

● رام الله - «الافق للاعلام» - اقترح سمير البرغوثي مدير الشركة الزراعية المتحدة والاقتصادي الفلسطيني على النظام الضريبي الفلسطيني المتعهد تشجيع الاستثمارات الخاصة بحيث يتضمن حوافز لجلب رؤوس الاموال من الخارج وخصوصا الفلسطينية منها، وأن يتضمن حوافز لتشجيع التصدير.

وطالب البرغوثي باعطاء الافضلية في الضرائب للصناعات القابلة للتصدير مثل صناعة الحجر والصناعات الغذائية، والصناعات المتعلقة ببرامج الكمبيوتر.

وحول طبيعة الجهاز الضريبي الفلسطيني اكد البرغوثي على انه يجب ان يبنى على اساس الجهاز القائم وتطويره. واشار الى انه لا يمكن تحديد انظمته وطبيعة عمله وحجمه، دون معرفة مسألتين اساسيتين في استراتيجية النمو الاقتصادي، بمعنى هل الحديث يدور عن استراتيجية تصدير او استراتيجية تصنيع او عن اقتصاد خدمات وتجارة. والمسألة الثانية التي تحكمها هي طبيعة العلاقة الاقتصادية مع الاردن واسرائيل، والامر المهم في الموضوع حسب البرغوثي يكمن في سن تشريع اقتصادي ومن ضمنه تشريع ضرائبي.

وتوقع البرغوثي، ان لا يجري تغير اساسي في طبيعة الضريبة، حيث ان الضرائب المباشرة والتي ستكون بيد الفلسطينيين لم تكن اصلا مشكلة صدامية مع الاحتلال، بينما ستعتمد الضرائب غير المباشرة، على طبيعة الاتفاقيات الاقتصادية مع اسرائيل، ووفقا للتصور الاسرائيلي يجري الحديث عن نظام موحد لهذه الضرائب ما بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل وذلك يعني انه لا تغيير يذكر في هذه الضرائب.

في المناطق الفلسطينية المحتلة

اضراب تجاري في رام الله والبيرة احتجاجاً على قتل مسنة من عين يبرود

* استنكار ممارسات الاحتلال في غزة وقصف المنازل بالصواريخ * في (٧/١٠/٩٣) مظاهرة مشتركة يهودية - عربية امام سجن جنيد للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - افادنا مكتب «الافق للاعلام» ومكتب رام الله الصحفي ان اضراباً تجارياً شاملاً عمّ، يوم امس الاحد، مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة، حداداً على روح الشهيدة رتيبة عبد الكريم صالح جبرا (٧٠ عاماً)، من قرية عين يبرود. وكانت الشهيدة توفيت اثر اعتداء قام به مستوطنون من مستوطنة «عوفرة» المحاذية للقرية.

وتضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية طافت مسيرة جماهيرية شوارع رام الله والبيرة. ورفع المتظاهرون شعارات تضامنية ورددوا الهتافات الوطنية.

وتحت شعار «لتغلق السجون والمعتقلات ولتطلق سراح اسرى ومناضلي الحرية الفلسطينيين» تجري يوم الخميس (٧/١٠/٩٣) مظاهرة حاشدة امام سجن جنيد، بمشاركة اعضاء كتلة السلام الاسرائيلية واعضاء من حركة «فتح».

واصدرت كتلة «السلام» بياناً عممته على وسائل الاعلام، دعت فيه الى المشاركة في المظاهرة المشتركة الاولى لكتلة السلام ومؤيدي «فتح».

على صعيد آخر اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، بياناً شجب فيه عمليات القصف اللاانسانية التي نفذتها قوات الاحتلال في غزة. واعتبر المكتب تلك العمليات «استفزازية تتناقض مع روح السلام وتجاوز الماضي. ولا يمكن تبريرها بمبررات امنية او بمبدأ الدفاع عن النفس في الوقت الذي التزمت فيه المجموعات الفلسطينية بتعليمات القيادة الفلسطينية».

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان وفداً من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل قام بزيارة الى بلدة قباطية وقرية كفير، يوم امس الاحد، وزار المنازل التي داهمتها قوات الاحتلال في اثناء منع التجول الذي فرض على القرية في الاسبوع الثالث واعتقلت تحت غطائها قائد مجموعات الفهد الاسود، احمد كميل وخمسة من رفاقه.

وزار الوفد بعد ذلك قرية طمون والتقى عائلات الشهداء من القرية وعبر عن استنكاره لممارسات الاحتلال.

تعليق صدور مجلة «صوت الوطن» في قبرص وحملة مالية لدعمها



● القدس - خاص - علقت مجلة «صوت الوطن» الفلسطينية الصادرة في قبرص صدورها مع اخراج العدد ٤٩ منها المؤرخ في تموز/ آب ١٩٩٣. وبعث الدكتور ماهر الشريف، رئيس تحرير المجلة، برسائل الى مشتركيها يأسف فيها للقرار الذي جاء «لاسباب مالية قاهرة» حسبما جاء في الرسالة التي املت من قراء واصدقاء المجلة ان يدعموها حتى يتمكن اصحابها من اعادة اصدارها في وقت قريب.

وكانت «صوت الوطن» قد صدرت قبل نحو اربع سنوات وتميزت بمقالات وتقارير لكتاب من المناطق المحتلة بالاضافة الى كوكبة من الكتاب العرب البارزين من الاردن ومصر واسرائيل وغيرها.

و«صوت الوطن»، التي تؤيد مواقف وسياسة حزب «الشعب» الفلسطيني، واحدة من عدد كبير من الصحف والمجلات «المهاجرة» التي توقفت عن الصدور في الاونة الاخيرة جراء الازمة المالية.

من ناحية ثانية كرر الصحفي المقدسي حنا عميرة، وهو احد قادة حزب «الشعب»، الامل في تمكن هيئة تحرير «صوت الوطن» من اعادة اصدار المجلة قريبا حيث تجري حملة لجمع التبرعات والوصول الى مشتركين جدد.

في برقيتين الى وزيري «الامن» والشرطة

النائب محاميد يدعو الى فحص فوري لاوضاع المعتقلين الفلسطينيين والى اطلاق سراحهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد ببرقيات مستعجلة الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير الشرطة موشيه شاحل ودعاهما الى التدخل الفوري ولمعالجة الوضع الخطير داخل المعتقلات والسجون وخاصة سجن «جنيد»، من خلال التحادث مع المعتقلين والاسرى.

وقد حملهما مسؤولية أية تطورات مأساوية قد تحدث في الايام القليلة القادمة، والتي سيكون لها الاثر الكبير على مجريات الامور، خاصة وان الجميع يتحدث عن المسيرة السلمية وتحرر الفلسطينيين من الاحتلال والقمع.

هذا وعبر النائب محاميد لوسائل الاعلام عن استهجانه لسلوك اللامبالاة الذي يبديه المسؤولون الاسرائيليون تجاه وضع المعتقلين الفلسطينيين ودعا السلطات الاسرائيلية الى الاعتراف بهم كأسرى حرب واطلاق سراحهم الفوري.

كما وعبر النائب محاميد عن فخره واعتزازه بصمود اسرى الحرية ونضالاتهم، التي لولاها لما وصلت القضية الفلسطينية الى طريق الحياة.

وعبر عن تقديره العميق لصمود اهالي المعتقلين الذين يتحملون اعباء جسيمة، ودعاهم الى المزيد من الوحدة والصمود حتى تحرير واطلاق سراح كل ابنائهم، اسرى الحرية.

ودعا محاميد كل قوى السلام في اسرائيل الى التجند والوقوف الى جانب الاسرى في معركتهم لاجل الحرية، الى العمل الموحد للضغط على حكومة اسرائيل للتحلي بروح المسؤولية في هذه المرحلة الحساسة، وابداء حسن النية تجاه الشعب الفلسطيني وخاصة تجاه سجناء الحرية.

وقال: السلام يفقد اي معنى له اذا استمرت اسرائيل باحتجاز الآلاف الفلسطينيين وراء القضبان. وبما ان السلام يعز عليّ، فانني سأعمل كل ما باستطاعتي وبكل حزم من اجل وضع حد للوضع القائم الذي قد يؤدي تفجره الى نتائج لا تحمد عقباها.



عشرات الالوف تشارك، اليوم، في تشييع جثمان الشيخ أمين طريف

* وصول اكثر من الف مواطن لبناني للمشاركة في الجنازة * حداد عام في القرى العربية الدرزية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - توفي، في الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول السبت، في قرية جولس، فضيلة الشيخ امين طريف (ابو يوسف)، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، وذلك عن عمر يناهز الـ (٩٥) عاماً.

وسيجري في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين، في قرية جولس، تشييع جثمانه الى مثواه الاخير.

ووقع الخبر على القرى العربية الدرزية وقوع الصاعقة، ولفها الحزن الثقيل وخيم الذهول والاسى على وجوه الناس. فقد اغلقت المشاغل ابوابها، لتمكين العاملات من الذهاب الى جولس، لالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان. وكذلك اغلقت المدارس ابوابها وصرف الطلاب الى بيوتهم بعد الحصة الثالثة، فيما تشهد القرى العربية الدرزية، اليوم الاثنين، حداداً عاماً يشمل الحوانيت والمدارس والمرافق العامة والمؤسسات، اجلالاً لروح الراحل.

وتقاطر، امس الاحد، عشرات الالاف من جميع انحاء البلاد، ومن جميع الطوائف، الى جولس لتقديم التعازي ومواساة آل الفقيد. ويرز من وفود المعزين، رئيس الدولة ووزراء واعضاء كنيست ورجال دين من الطائفتين الاسلامية والمسيحية.

ووضعت الشرطة دوريات مكثفة على المداخل المؤدية الى جولس، لتنظيم حركة السير، حيث تدفقت الاف السيارات، الامر الذي اضطر الناس الى السير مشياً على الاقدام، مسافات طويلة للوصول الى بيت الفقيد، بسبب كثافة السيارات.

ووصل اكثر من الف مواطن لبناني، خاصة من بلدة حاصبيا وقرى الجنوب اللبناني يوم امس الاحد، للمشاركة في تشييع الجثمان.

وكانت الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في اسرائيل، قدمت طلباً الى السلطات عبر الصليب الاحمر الدولي ووسائل الاعلام للسماح للمواطنين الدروز في سوريا ولبنان، بالمجيء الى اسرائيل للمشاركة في تشييع الجثمان. وقد استجابت السلطات الاسرائيلية للطلب.

ونشر رئيس الدولة ورئيس الحكومة ومؤسسات حكومية كثيرة، اعلانات النعي والتعازي في الصحف اليومية.

وفي حديث مع الشيخ علي طريف، قال لمراسلنا: «لقد عمل المرحوم طوال حياته، على توحيد الطائفة الدرزية، وكرس حياته خدمة لها. ونادى دائماً من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط واعطاء الحقوق والحفاظ على مصالح الشعب العربي عامة والطائفة الدرزية خاصة. وكان بيته مفتوحاً دائماً لحل المشاكل».

ويبقى السؤال، من الذي سيخلفه؟ فقد شهدت الطائفة الدرزية، خلال السنة ونصف السنة الاخيرة، نقاشاً حاداً حول موضوع الرئاسة الروحية، هل ستظل وراثية ومقتصرة على آل طريف، ام يجب انتخاب الرئيس الروحي بشكل دمقراطي؟

وعلم مراسلنا انه خلال تشييع الجثمان، اليوم الاثنين، ستقرأ وصية المرحوم. ومن المتوقع ان تتضمن توصية بقبول الشيخ موفق طريف، حفيد المرحوم (٣١ عاماً)، رئيساً روحياً للطائفة الدرزية خلفاً للشيخ امين.

وترى اوساط في الطائفة الدرزية انه نظراً لمهابة الموقف واحتراماً للظرف وعواطف المشيعين المتفجرة، لن يتجرأ احد على رفض التوصية، الا ان الاسابيع القليلة القادمة، ستشهد جدلاً حاداً وربما معركة حول موضوع الرئيس الروحي.

وتجدر الاشارة الى انه في اواخر القرن التاسع عشر تنازل الرئيس الروحي للطائفة آنذاك، الشيخ حمود نفاع، من بيت جن، عن الرئاسة الروحية لنجله محمد الذي تنازل بدوره عن الرئاسة للمرحوم الشيخ طريف طريف والد الشيخ امين طريف.

* الشيخ امين في سطور *

● ولد المرحوم الشيخ امين طريف، في قرية جولس عام (١٨٩٨) في بيت اشتهر بالتقوى والايمان.

● تلقى علومه الاولية في مدرسة الرامة الابتدائية في حينه.

● عندما بلغ العشرين من عمره ارسله والده المرحوم، الشيخ طريف، الرئيس الروحي في حينه، الى خلوات البياضة في لبنان، حيث تلقى العلوم الدينية لثلاث سنوات. عاد بعدها الى البلاد في عام (١٩٢٨).

● في عام (١٩٢٨) وهو في الثلاثين من عمره تقلد زعامة الرئاسة الروحية، خلفاً لوالده المرحوم الشيخ طريف طريف. واستمر في منصبه حتى وفاته. اي تقلد الرئاسة الروحية على مدى (٦٥) عاماً.

● في عام (١٩٦٢) وعندما اقيمت المحاكم الدينية الدرزية، تولى المرحوم رئاسة محكمة الاستئناف الدرزية وظل في منصبه حتى وفاته.

● في عام (١٩٩٠) نال جائزة الدولة تقديراً لنشاطه في خدمة طائفته وسعيه للسلام.

● رزق المرحوم بخمس بنات.



في رحيل فضيلة الشيخ امين طريف

هذا الشيخ القابض على التاريخ!

● بقلم: مرزوق حلبي ●



● يسلّط رحيل الشيخ الروحي للطائفة الدرزية، امين طريف طريف، الضوء على التاريخ الذي تضمنته هذه الشخصية التي عاشت هموم الطائفة والتطورات التي عاشتها منذ العقد الثالث من هذا القرن.

ولست هنا بصدد مناقشة المكانة الدينية لهذا الشيخ الجليل فالوقائع تقول كل شيء في هذه الموضوعة. لكن يمكننا ان نرى الى تاريخ الطائفة الدرزية في مرحلة كانت غنية بالتطورات التاريخية التي لا تزال منطقتنا تعيش تفاعلاتها حتى يومنا هذا. وقد اكسبت هذه التطورات مكانة الرئيس الروحي للطائفة بعداً اضافياً تاريخياً فيما اكسبها هو، لا سيما فيما يتعلق بتعاطي الطائفة الدرزية معها، بعداً مميزاً. وحتى يكون كلامنا واضحاً نسجل هنا ان الشيخ الراحل قاد الطائفة على قلة تعدادها في فلسطين هذا القرن، ابان الانتداب البريطاني وثورة ١٩٣٦ والصدامات بين التجمع الاستيطاني اليهودي في فلسطين وبين اهلها وفي المرحلة المفصلية التي شهدت قيام دولة اسرائيل. ورغم تاريخية هذه المرحلة، فان مهمة الشيخ الراحل لم تنته عندها، فقد كان عليه بوصفه الشخصية القيادية الاولى للطائفة الدرزية التي ألفت نفسها في ظل سيادة جديدة، ان يحسم في جملة قضايا خاصة وانه عبر الحدود، في سوريا ولبنان، هنالك مجمعين درزيين كبيرين ينتميان تاريخياً وسياسياً الى موقع مغاير كلياً.

وكان على الشيخ الجليل ان يقود الطائفة الدرزية بعد العام ١٩٤٨ في واقع اراد فيه حكام اسرائيل تحويل الطائفة الى كيان سياسي مجيّر تماماً في خدمة المشروع السياسي الشامل للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل. وكانت مهمة الشيخ وزملائه في الرئاسة الروحية حساسة لان السعي الاسرائيلي الرسمي يتضاد تماماً مع العقيدة الدينية الدرزية القائلة بـ «حفظ الاخوان» في كل مكان وزمان.

وكل حرب خاضتها اسرائيل ضد الشعوب العربية فجرت هذه الحساسية من جديد.. الحرب ضد سوريا ثم الحرب على لبنان العام ١٩٨٢ ودعم اسرائيل للكتائب ضد القوى الوطنية اللبنانية بما فيها الفعاليات الدرزية! وقبلها حصار قرى الجولان المحتل سعياً لفرض الهوية الاسرائيلية على اهلها. وهنالك مسألة المواطنين الدروز اللبنانيين سكان منطقة «الحزام الامني» المحتل في لبنان.. مثل هذه القضايا وغيرها كان على الشيخ الراحل ان يقرر فيها وان يوجه دفة الطائفة في خضمها. فعل ذلك عبر اطار الرئاسة الروحية ثم عبر مجلس استشاري كان يعقده لدى بروز القضايا الهامة على جدول اعمال الطائفة.

كان للشيخ الراحل موقفه الحازم ضد كل مظاهر العنف والتسيب التي ابداها جنود دروز في الجيش الاسرائيلي. كان له موقفه الشجاع ضد غياب المساواة للمواطنين الدروز في الدولة.. كان محجا يؤمه الدروز وغير الدروز طلباً للقول الفصل منه، استناداً الى خبرته وسداد رأيه القائمين على معرفته بالحكمة الشريفة والقرآن الكريم والكتب السماوية والموروث الديني الشامل.

عرفت عنه مواقف وغابت مواقف اخرى.. فقد كانت كلمته حاسمة في كثير من القضايا التي لم يُنشر عنها حتى الآن خاصة التي تنطوي على بعد سياسي من الدرجة الاولى فيما يتعلق بمواطني الدولة من الدروز او فيما يتعلق بقضايا الدروز عبر الحدود.. وقد تحين فرصة النشر في وقت لاحق وكل شيء في حينه. لكن اختلف المراقبون والمعنيون في هذه الحالات حول تفسير مواقفه بين المزكي لها وبين المعارض حتى الرافض.. وكل فعل من موقعه ورؤاه.. اختلف التقييم لكن كان لكل قرار اهميته التي لا يمكن الانتقاص منها!

لقد تسلم الشيخ الجليل مهامه رئيساً روحياً للطائفة الدرزية في فلسطين، في مرحلة هامة، كانت فيه فلسطين مثار صراع، طال كل قرية ومدينة فيها. وها هو يرحل في مرحلة تشهد قفزة في تسوية هذا الصراع.. وهي بوصفها كذلك مرحلة تاريخية تتطلب من الطائفة الدرزية تعاطياً في مستواه التاريخي. وليس هذا فحسب، بل ان رحيله يأتي في وقت تشهد فيه الطائفة الدرزية تحولات في بنيتها التحتية - الاقتصادية وفي مبناها السياسي وفي العلاقة الداخلية بين فعالياتها واطرها وتياراتها او في علاقتها مع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

شخصية تاريخية، برزت في الحياة العامة في مرحلة تاريخية وتعاطت مع تحولات تاريخية ورحلت عنا في مرحلة تاريخية.. ومهما كان الموقف من مواقفه فلا يمكننا الا الاقرار بأهمية الدور الذي لعبه هذا الشيخ الجليل، الذي بدا احياناً ممسكاً بالحدث التاريخي في قبضته او حاسماً الحدث التاريخي بحكمته.. والمنى على ابناء الطائفة الدرزية ان يتحلوا ببعض حكمته ليواجهوا بها الفراغ الذي تركه في رحيله.. فهذا الفراغ يطرح الاسئلة الملحة حول مؤسسة الرئاسة الروحية وتنظيم الطائفة الدرزية بما فيه شؤون املاك الوقف والعلاقة مع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل! كل الاسئلة شرعية الطرح توجب الاجتهاد والبحث لكن ليست كل طرق التعاطي مع هذه الاسئلة شرعية.. فإما التعاطي الروحاني الهادئ الحضاري المستمد من عقلانية الحكمة الشريفة ونورها وهديها وتسامحها وتراضيها او الجنوح نحو ضيق الافق والعشائرية والاقليمية.

خطر تفشي الاوبئة يهدد المنطقة المنكوبة في الهند

*** الحكومة الهندية اعلنت قبولها المساعدات الدولية، لكن بدون فرق انقاذ اجنبية ***
الناجون من الكارثة يبنون مساكنهم من انقاض الابنية المدمرة *

● لاتور (الهند) - «و.ص.ف.» - خيم، امس الاحد، خطر انتشار الاوبئة على القرى المدمرة في منطقة لاتور، غربي الهند، حيث ما تزال الآف الجثث مطمورة تحت الانقاض بعد ثلاثة ايام على وقوع الزلزال الذي اودى بحياة (٣٠) الف شخص، وفق حصيلة رسمية اعلنها التلفزيون في نيودلهي، يوم السبت.

لكن لا يزال عشرات الالف الجنود والمتطوعين منهمكين برفع عشرات الالاف من اطنان الانقاض بواسطة الجرافات وغالباً بواسطة الرفوش او الايدي واغلبهم يغطون وجوههم بالقشة بسبب النتانة التي تفوح في الاجواء.

وقد ادى هطول امطار متقطعة لكن قوية على بعض الاماكن في المنطقة المنكوبة خلال اليومين الاخيرين الى عرقلة عمليات رفع الانقاض وعزز المخاوف من تفشي الاوبئة. فالامطار عجلت في تحلل الجثث وعقدت عملية حرقها وفق شعائر الديانة الهندوسية، خصوصاً وان الاخشاب المعدة للاستخدام في مراسيم الحرق قد تبللت.

الى ذلك قال اجيت فاردي، احد المسؤولين المكلفين بتنسيق عمليات الاغاثة في بومباي عاصمة ولاية مهاراشترا التي ضربها الزلزال: «نحاول الاهتمام بالجثث فور العثور عليها، لكن رداءة الطقس عرقلت العمليات الى حد كبير». واضاف «ليس ممكناً القيام بعمليات حرق الجثث بصورة جماعية في هذه الظروف».

وفي مقاطعة لاتور يشرب الناجون مياهاً ملوثة تضخ بواسطة مضخات يدوية، لم يعمد حتى الآن الى تعقيمها للحد من انتشار الامراض التي تكثر عادة في مثل هذه الظروف كالتيفوئيد والكوليرا.

ووافقت الهند خلافاً لتقاليدها وعاداتها بامتنان على تلقي المساعدة المادية الاجنبية اثر الزلزال الذي ضربها، لكنها اعتذرت بلباقة عن قبول عروض الحكومات الاجنبية بارسال فرق اغاثة متخصصة الى المكان.

وصرح احد المسؤولين المكلفين بتوزيع المساعدة الدولية، امس، بأن الحكومة الهندية تعتبر ان امكاناتها البشرية كافية للقيام بعمليات الاغاثة على احسن وجه. واضاف ان الحكومة المحلية في ولاية مهاراشترا التي ضربها الزلزال ابدت تحفظها على فكرة استقبال فرق اجنبية.

وبدأ الناجون من الزلزال في كاتفا احدى البلدات الكثيرة التي اجتاحها زلزال ضرب ولاية ماهاراشترا في الهند بناء «مساكن» مستعينين بما يمكنهم اخراجه من الركام للاتقاء من الامطار التي تسقط بشكل متقطع على هذه المنطقة.

ويقوم الناجون الجياع والمنهكون بالتفتيش دونما يأس ولا يتوقفون الا عندما ينال التعب من اجسادهم واصابعهم من كثرة التفتيش بين ركام المنازل التي انهارت من جراء الزلزال.

وقال مزارع «اننا لا نملك عود ثقاب حتى» مشدداً على جسامة الاضرار التي خلفها الزلزال في (٦٣) بلدة ومدينتين.

ويوشك عمال الانقاذ على الوصول الى كاتفا التي يسكنها اربعة آلاف شخص. وفي انتظار ذلك اقام الناجون خيماً من بطانيات والواح خشبية واغصان الشجر لان الامطار تتساقط بشكل منتظم على المنطقة منذ الخميس الماضي.

ويحاول الناجون العثور على ادوات المطبخ لتحضير الطعام من المواد الغذائية القليلة التي حصلوا عليها بالاضافة الى كل ما يصلح كوقود لطبخ زادهم الخفيف.

وفي بلدة بيت سانغفي المجاورة التي دمرت تدميراً شاملاً وقتل اربعة آلاف من سكانها، قام الناجون فيها ببناء مساكن بما تيسر. وعمدوا الى دفن اقربائهم الذين قضوا في الزلزال.

وقال مزارع «سعاء من تنظيم عمليات الانقاذ وان المال لن ينفعنا بشيء. عليهم ان يعيدوا بناء منازلنا المهدمة».

وقد اقام الجيش مستشفى صغيراً في هذه البلدة لمعالجة الجرحى. واشار المزارع نفسه «انها المساعدة الوحيدة التي حصلنا عليها».

وقال مسؤول هذه القرية، ديباك مالي «ان الابقار والجواميس والكلاب النافقة تعفن بين الركام. في حين ان الناجين من دون مأوى والمساعدات التي تحصل عليها غير ملائمة».

استئناف مكثف للمحادثات بين العراق والامم المتحدة في بغداد

*** فجوة بين الجانبين فيما يخص الرقابة طويلة الامد واستئناف تصدير النفط العراقي ***

● بغداد - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الامم المتحدة ان رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق رولف ايكيوس، استأنف، امس الاحد، في بغداد محادثاته مع المسؤولين العراقيين حول وضع نظام رقابة طويلة الامد للمنشآت العسكرية العراقية.

وقد بدأ ايكيوس صباح امس لقاء جديداً هو الثالث مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وكان الرجلان اجريا، امس الاول، جولتين من المحادثات استغرقتا ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وقد وصف رئيس اللجنة الدولية محادثاته بأنها «مكثفة» لكنه لم يقدم اية ايضاحات حول المواضيع التي تناولها البحث مؤكداً انه «مستعد للبقاء (في بغداد) طيلة الوقت الذي تستلزمه المحادثات».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن طارق عزيز قوله ان بلاده «تعلق اهمية على هذه المحادثات» التي تهدف حسب رأيه الى «اقفال ملف نزع السلاح العراقي نهائياً». وكانت المحادثات بين العراق والامم المتحدة بدأت حول هذا الملف في الشهر الماضي في نيويورك.

واوضح مسؤول في الامم المتحدة ان لجاناً فرعية تضم ممثلين عن الجانبين تجري مناقشات منفصلة حسب اختصاصاتها بشأن مختلف الجوانب التقنية لتطبيق نظام رقابة طويل الامد للترسانة العراقية.

من جهة اخرى واصل خبراء الفريق الدولي الثالث والستين برئاسة الروسي نيكيتا سميدوفيتش والذي يضم اكثر من خمسين خبيراً عمله في تفتيش عدد من المواقع العسكرية العراقية خارج بغداد.

واوضح مصدر قريب من الامم المتحدة ان نشاط هذا الفريق الذي يعد الاكبر من نوعه منذ بدء عمليات التفتيش قبل نحو عامين سيشمل مواقع جديدة يزورها المفتشون للمرة الاولى.



● طارق عزيز ●

وقد اعرب ايكيوس لدى وصوله الى بغداد الجمعة الماضي عن التوصل الى تفاهم مع بغداد حول مسألة الرقابة الطويلة الامد مشيراً في الوقت نفسه الى صعوبة مهمته.

وتربط بغداد بين موافقتها على نظام الرقابة هذا وبين الشروع بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي تنص على رفع الحظر عن صادرات النفط العراقي. لكن ايكيوس اعتبر ان «الفجوة بهذا الخصوص لا تزال عميقة».

في (٢٣/ ١٠) الجاري

استئناف محاكمة الشيخ عبد الرحمن

● القاهرة - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للاسلاميين المصريين المسلحين ستستأنف في ٢٣ تشرين الاول الجاري امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم جنوب القاهرة.

وقد وجهت السلطات القضائية الاميركية اواخر اب الماضي التهمة الى الشيخ عبد الرحمن الذي يعيش في الولايات المتحدة في اطار الاعتداء على مركز التجارة العالمي الذي اوقع ستة قتلى وحوالي الف جريح في شباط الماضي وفي مؤامرة كانت تستهدف تدمير مبان وانفاق في نيويورك.

وكانت الحكومة المصرية طلبت رسميا في الرابع من تموز الماضي من السلطات الاميركية تسليمه بموجب قرار من محكمة امن الدولة العليا في الفيوم التي كانت تنظر في قضية تورط فيها الشيخ الضرير.

وقد اعتقلت السلطات الاميركية في الثاني من تموز الماضي بتهمة خرق القانون الاميركي للهجرة الشيخ عبد الرحمن اللاجئ في الولايات المتحدة منذ ايار ١٩٩٠.

وتشمل هذه القضية التي فتحت مجددا في السادس من نيسان الماضي وارجئت مرات عدة الشيخ عبد الرحمن و٤٧ شخصا اخر متهمين بالمشاركة في تظاهرة عنيفة في الفيوم في ١٩٨٩ جرح خلالها احد رجال الشرطة.

بطرس غالي

احتياط الامم المتحدة من المال «استنفذ تماماً»

● باريس - «و.ص.ف.» - اكد السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في ندوة نشرتها «لو جورنال دو ديمانش» ان «احتياط اموال الامم المتحدة استنفذ تماماً» وان المنظمة الدولية مهددة بأن تصبح عاجزة عن مواصلة عمليات حفظ السلام التي تقوم بها.

واضاف غالي ان «الحالة الراهنة للسيولة لم تتح تغطية الحاجات الا حتى الاسبوع الاول من ايلول الماضي شرط عدم تسديد اي مبلغ للدول التي تقدم قوات».

وقال غالي «اذا لم يدفع جزء اساسي من المساهمات التي لم تسدد في الايام الثلاثين المقبلة فان المنظمة لن تستطيع ان تسجل التزامات مالية جديدة والعمليات الجارية ستتعثر».

وكانت الامم المتحدة اعلنت اوائل آب الماضي ان ثلاث دول (فرنسا وبريطانيا ونيوزيلاندا) فقط من الدول الخمس عشرة في مجلس الامن تدفع بانتظام مساهماتها. وتبقى الولايات المتحدة المدين الاكبر، اذ بلغت متأخراتها حتى الخامس عشر من تموز الماضي (٨٣٦) مليون دولار وتليها روسيا التي بلغت متأخراتها (٨.٥) ملايين دولار.

وحتى الخامس عشر من تموز الماضي بلغت الحصص غير المدفوعة من اجل الميزانية العادية (٨٤٨) مليون ولعمليات حفظ السلام (١.٢) مليار دولار. من جهة ثانية يجب تسديد مبلغ (٣٦٠) مليون دولار للدول التي تساهم بقوات في عمليات الامم المتحدة.

انصار غمساخورديا يستولون على مدينة اخرى في غرب جورجيا

● تبليسي - «و.ص.ف.» - اعلن مكتب الصحفيين في البرلمان الجورجي ان انصار الرئيس الجورجي السابق، زياد غمساخورديا، استولوا، امس الاحد، على مدينة خوني في غرب جورجيا.

فقد هاجم مئات من انصار غمساخورديا بمؤازرة المصفحات هذه المدينة وتمكنوا من السيطرة عليها. وتقع مدينة خوني بين مدينة بوتي، التي تضم مرفأ مهماً على البحر الاسود والتي وقعت بدورها، يوم السبت، في ايدي «الزياديين»، وبين مدينة كوتايسي حيث توجه الرئيس الجورجي، ادوارد شيفاردنادزه، يوم الجمعة، لتنظيم مقاومة القوات الحكومية.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الروسية «ايتار - تاس»، امس الاحد، ان شفاردنادزه وجه نداء الى انصار غمساخورديا يطلب منهم وقف القتال للسماح باجلاء اللاجئين المدنيين القادمين من ابخازيا.

واضافت «ايتار - تاس» ان هيئة اركان القوات الحكومية الجورجية في سامتريديا في جنوب خوني اكدت انها تستعد لصد هجوم انصار غمساخورديا على هذه المدينة لكنها اقرت بأنه ليس لديها من القوات المسلحة ما يكفي للدفاع عنها.

وذكرت «ايتار - تاس» ان انصار الرئيس السابق غمساخورديا الذي طرد قبل عام ونصف عام وعاد من منفاه في ٢٤ ايلول الماضي باتوا يسيطرون الآن على تسع مدن في غرب جورجيا منها بوتي وزوغديدي وسيناكي وخوبي وأباشا.



يلتسين يعلن «حالة الطوارىء»!

* ومعلومات عن انقسام في صفوف وحدات «دزيرجنسكي» الخاصة *

● اعلن الرئيس الروسي [illegible] يلتسين [illegible] حالة الطوارىء [illegible]

[illegible] من قبل متظاهرين محافظين [illegible] هؤلاء على اقتحام مبان [illegible] اخرى.

وذكر المراسلون ان المتظاهرين [illegible] توجهوا الى مبنى التلفزيون «اوستانكينو» بعد احتلالهم مقر البلدية نجحوا في التسلل الى المبنى [illegible] ودمروا بعض الالات التقنية. [illegible] قوات الامن المكلفة بحماية المبنى بدأت عندها باطلاق النار.

واعلنت وكالة «ايتار – تاس» ان عددا من [illegible] في انفجار وقع عند مدخل التلفزيون، بينما ذكر احد مراسلي وكالة «و.ص.ف.» انه شاهد جرحى عديدين بحال الخطر ينقلون بسيارات الاسعاف.

وكان التلفزيون توقف قبيل ذلك [illegible]

[illegible] جهة اخرى ذكر مصدر [illegible]

[illegible] يلتسين حيث افاد المراسلون عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. واعلن رسلان حسبولاتوف، رئيس البرلمان الذي حله يلتسين، انه «يجب احتلال الكرملين هذه الليلة».

[illegible]

من موسكو [illegible] تؤمن بالدماء

■ تسارع الاحداث الدامية والمؤسفة، التي شهدتها شوارع واحياء العاصمة الروسية، موسكو، امس الاحد، وما تناقلته الاذاعات ووكالات الانباء العالمية ومحطات التلفزيون، يثير في قلوبنا، وقلوب البشرية جمعاء، مشاعر متضاربة.

فنحن متضامنون، كل [illegible]، مع الشعب الروسي [illegible] شعوب الاتحاد السوفييتي، [illegible] مزقتها الفرقة على ايدي [illegible] على آلام الشعب [illegible] على صدره كالصخرة [illegible] شعور او احساس [illegible] آمال هذه الشعوب وتطلعاتها [illegible] طموحاتها.

[illegible] في قلوبنا [illegible] أن على ما آلت اليه [illegible] هذه البقعة الغالية من [illegible]، التي تحولت «بقدرة قادر» [illegible] الى ثلة من [illegible] اعتاب الرأسمالية [illegible]

ونكاد ننفجر [illegible] الجيش السوفييتي وما [illegible] منه، من جيش يحمي المنجزات الانسانية الى «فرق الموت»، التي تقف في وجه شعبها وتقدمه وتجهض تطلعاته.

لقد مضى عامان واكثر قليلاً منذ ان استولى يلتسين وزبانيته على سدة الحكم في روسيا بعد ان باعوا بلاداً لا تغيب الشمس عن [illegible] بحفنة من الفضة [illegible] الى حساباتهم في بنوك اوروبا [illegible] الامور بالمطلقين [illegible] السياسيين [illegible]

[illegible]

[illegible] الآن ليس عودة الى الماضي [illegible]، بل [illegible] الانحدار.. ولكن بثمن غال ودماء [illegible]

ومن موقعنا، نضع ايدينا على قلوبنا آملين ان يتم وضع حد لسفك الدماء، [illegible] الى الاحتكام الى الشعب واحترام ارادته وصوته ورغبته وطموحاته.

ويقيناً ان موسكو، التي درج على ألسنة الكثيرين وصفها بأنها لا تؤمن بالدموع فحسب، لا تؤمن بالدماء اولاً وقبل كل شيء.

(«الاتحـــــــاد»)

الرئاسة «بدأت باستخدام القوة»!

● افادت شبكة التلفزة الروسية «اوستانكينو» ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا وجرح عدد من الصحفيين مساء امس الاحد في الهجوم على مبنى التلفزيون الذي شنه معارضون للرئيس بوريس يلتسين.

وتدور معارك عنيفة في الطابقين الارضي والاول من المبنى، فيما افاد احد مصوري وكالة «و.ص.ف» ان الصحفيين جرحا بالرصاص او بشظايا صاروخ اطلقه «المتمردون» عند مدخل مبنى التلفزيون.

وكان احد الصحفيين الجرحى ملقى على الارض، فيما كان المهاجمون والجنود الذين يدافعون عن المبنى الرئيسي للتلفزيون يتبادلون اطلاق النار بشكل كثيف.

وقد وصل المتظاهرون، الذين انضم اليهم مدافعون عن البرلمان، سيرا على الاقدام او في شاحنات امام مبنى التلفزيون. وقام مئات منهم باقتحام مدخل القسم الفني بشاحناتهم. وبعدها اطلقوا صاروخا دمر المدخل مما ادى الى اندلاع المعارك.

وكان التلفزيون بث عند الساعة ١٩,... بالتوقيت المحلي (١٦,... ت.غ) بيانا حكوميا اكد ان الحكومة الروسية «مضطرة للجوء الى القوة» من اجل وضع حد «للاضطرابات» و«المجازر» التي جرت أمس الاحد في وسط موسكو.

وتابع البيان ان «كل التظاهرات محظورة في المدينة وقد تلقت القيادة العسكرية في وسط موسكو كل الاوامر اللازمة».

وفي الوقت ذاته تقريبا تمركز عدد من الجنود التابعين للوحدات الخاصة داخل مبنى التلفزيون «اوستانكينو» حيث وصل قبل ساعة الاف المتظاهرين المحافظين.

وافاد التلفزيون ان هؤلاء الجنود تلقوا امرا بـ «اطلاق النار بقصد القتل».

وظهر رئيس بلدية موسكو يوري لوبكوف على شاشة التلفزيون، الذي اوقف البث من مبناه الرئيسي ويواصله من منشآت فرعية في حي شابولوفكا، قرب ساحة كالوغا (ساحة اكتوبر سابقا). ودعا لوبكوف سكان موسكو الى ضبط النفس وعدم التظاهر مؤكدا ان قوى الامن ستتخذ التدابير اللازمة للسهر على امن المواطنين.

وذكرت معلومات المراسلين ان المتظاهرين المعادين ليلتسين الذين كانوا احتلوا مقر البلدية في وقت سابق امس دمروا خمسة طوابق في هذا المقر. وقد هاجموا البلدية وهم يحملون قضبانا من الحديد وهراوات.

ومساء، اعلنت الرئاسة الروسية ان ثلاث فرق عسكرية مكلفة بحماية موسكو هي الان «في طريقها» الى العاصمة الروسية. وقال رئيس الادارة الرئاسية الروسية، سيرغي فيلاتوف، لوكالة «و.ص.ف» في الكرملين ان الرئاسة «بدأت تستخدم القوة» من اجل «وضع حد لموجة العنف الجنونية» في موسكو.

واعترف فيلاتوف بان عدم السيطرة على البرلمان بالقوة كان «غلطة». واضاف «ولكنه كان من الصعب جدا رفض طلب البطريرك باجراء محادثات. الا انه كان من الواضح ان الطرف الآخر يسعى فقط الى المماطلة».

من جهته دعا النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي ايغور غايدار عبر الاذاعة سكان موسكو الى النزول الى الشوارع لـ «الدفاع عن انتصارات الديمقراطية»!

وطلب غايدار من سكان العاصمة الروسية التجمع امام المجلس البلدي في المدينة الذي لا يبعد عن الكرملين للتعبير عن دعمهم ليلتسين الذي تلقى مجددا امس دعما من الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وقال هذا الاخير في تصريحات في واشنطن «لا زلت مقتنعا بان على الولايات المتحدة دعم بوريس يلتسين والعملية المؤدية الى اجراء انتخابات حرة وعادلة».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و٥١٤.٥٠ /٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرس – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

ألباني يائس تسلق عمود كهرباء للضغط العالي ويرفض النزول عنه!

● اثينا - «و.ص.ف.» - حتى يوم امس الاحد، كان ألباني يائس تسلق، يوم الاربعاء الماضي، قمة عمود كهرباء للضغط العالي يبلغ ارتفاعه سبعين متراً في احدى قرى شمال اليونان يرفض العودة الى الارض.

ويؤكد ديلافر تسيافا (٢٤ عاما) الذي طالب بأن يأتي رئيس وزراء اليونان قسطنطين ميتسوتاكيس الى اسفل العمود انه يريد الاحتجاج على البؤس اللاحق بالبانيا وسوء معاملة المهاجرين الالبان في اليونان، حسب ما ذكرت الصحف اليونانية. وقد رفض هذا الالباني اي طعام وهدد بأن يلقي بنفسه من اعلى اذا ما اقترب من العمود رجال الشرطة الذين ارسلوا لانزاله عنه.

وعبثاً حاول كاهن قرية فيليرا المجاورة أن يعيد الالباني الى صوابه واقترح عليه بأن يعمده في طائفة الروم الارثوذكس كما قالت الصحف.

وخلافاً لمواطنيهم المسلمين يلقى الالبان الارثوذكس المتحدرون من اصل يوناني معاملة خاصة في اليونان.

يذكر ان حوالي (٢٠٠) الف ألباني معظمهم لا يتمتعون باقامة نظامية يقيمون في اليونان. ويشن رجال الشرطة حملات اعتقال منتظمة لهؤلاء الالبان المقيمين بطريقة غير شرعية. وقد طرد اكثر من عشرين الفا منهم هذا الصيف ردا على اقدام البانيا على طرد كاهن يوناني.







● على بعد (٤٠) كيلومترا م...
الممثل الايطالي فرانكو نيرو وا...
روبرتسون، وجون ساكسون من امريك...
- امريكي جديد بعنوان «جوناثان وا...
الايطالي انزو كاستيلليري.
وتدور احداث الفيلم حول صبي ا...
دبة لم والديها، بعد وفاة أفراد أسر...
للبحث عن مقاتلي أسرته.



اكبر باقة ورد في العالم من اجل الطفولة البائسة

● بونتواز (فرنسا) - جمع حوالي مئة متطوع، يوم السبت، (٦٠) الف زهرة ليصنعوا في سانوا (شمال باريس) اكبر باقة في العالم يبلغ ارتفاعها (١٧) متراً وقطرها عشرة امتار ووزنها (١٥) طناً.

وسيوزع ريع هذه العملية على عدد من المؤسسات التي تعمل من اجل الطفولة البائسة.

وستباع الزهور التي قدمت مجاناً، امس الاحد، في سانوا.

واذا نجح هذا العمل تدرج سانوا للمرة الثانية في كتاب الارقام القياسية بعد ان صنعت العام ١٩٨٩ اكبر دراجة للتزحلق يبلغ طولها (١١،٩٠) متراً.



الجهاز المعجزة.. وصل!



● في الاسواق العالمية الآن جهاز جديد يقوم بمهام كثيرة لرجال الاعمال. فهو يقدم مفكرة متعددة الوظائف مزودة بشاشة تسمح لرجل الاعمال بمتابعة جدول اعماله وتقدم له العديد من الامكانيات مثل كتابة الرسائل وطبعها واستقبال الرسائل التي تطبع على الشاشة، وان يكون على اتصال مباشر مع جهاز الكومبيوتر الخاص به وارسال الفاكس.

اطلق على الجهاز الجديد اسم «نيوتون» الجهاز المعجزة.



الممثل بن كينغسلي على متن اول رحلة للخطوط الهندية الى جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – ذكر تلفزيون جنوب افريقيا ان الرحلة الاولى التي نظمتها الخطوط الهندية في بومباي الى جنوب افريقيا وصلت، يوم السبت، الى جوهانسبورغ وعلى متنها الممثل بن كينغسلي الذي فاز باوسكار عن تمثيله دور الزعيم الهندي المهاتما غاندي.

واضاف التلفزيون ان وصول بن كينغسلي على متن اول رحلة بين بومباي ومدينتي دوربان وجوهانسبورغ في جنوب افريقيا يتزامن مع الذكرى الـ ١٢٤ لميلاد المهاتما غاندي.

واعلن بن كينغسلي انه رفض الدعوات السابقة التي وجهت اليه لزيارة جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تنتهجها حكومة بريتوريا.

وفي اشارة الى اصله نصف الهندي ونصف الانكليزي تساءل كينغسلي «ماذا كان سيفعل بي النظام السابق؟ هل كان سيضع نصفي في فندق والنصف الاخر في فندق آخر؟»

موجة عاتية تؤدي الى جرح خمسين مسافرا على متن السفينة «كوين اليزابيت الثانية»

● ساوثامبتون (بريطانيا) – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم شركة «كونارد» مالكة السفينة «كوين اليزابيت الثانية» ان خمسين مسافرا على متن هذه السفينة اصيبوا بجراح بعدما لطمت موجة عاتية احد جوانبها على ساحل كورنوال.

وقد تلقى ثلاثة من الجرحى هم اميركي والماني وكندي المعالجة لدى وصول هذه السفينة الضخمة التي كانت متوجهة من نيويورك الى مرفأ ساوثامبتون في جنوب انكلترا. واصيب احدهم بكسور في ذراعه اما الاخران فاصيبا بجراح خطيرة.

وافاد شهود ان الموجة التي بلغ ارتفاعها عشرة امتار لطمت السفينة بعنف مما اسفر عن وقوع عشرات المسافرين ارضا او اصطدامهم بجدران قاعاتها.







اصغر فارسة في العالم

● [illegible]









تقرير رسمي

ديفيد كوروش كان ينوي قتل سكان واكو!

* تقرير وزارة العدل الاميركية ينتقد مكتب التحقيقات الفدرالي ويبرئ ساحة المسؤولين عن الامن الفدرالي *



● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد تقرير رسمي عن قضية ديفيد كوروش، زعيم مذهب الديفيديين بالقرب من واكو (تكساس) ان كوروش كان ينوي شن هجمات وقتل اشخاص خارج حدود مركز تجمع اتباعه.

ففي ١٩ نيسان الماضي وبعد واحد وخمسين يوما من الحصار هاجمت الشرطة هذا المركز مما ادى الى مصرع اكثر من ثمانين شخصا بينهم سبعة عشر طفلا من جراء الحريق الذي افتعله اتباع له.

واكد التقرير الذي يستند الى شهادات اعضاء سابقين في مجموعته ان كوروش «قال لاتباعه انهم سيخرجون قريبا الى العالم وسيوجهون اسلحتهم الى الناس ويقتلون غير المؤمنين».

واضاف ديفيد كوروش كما جاء في التقرير الذي اعدته وزارة الخزانة «لا تستطيعون ان تقتلوا في سبيل الله اذا كنتم لا تستطيعون ان تقتلوا من اجل الله». ثم الغى كوروش مشروعه مبررا خطوته هذه بالقول لاتباعه انه اراد ان يختبر ولاءهم له كما اضاف التقرير الذي قدمه في نهاية الاسبوع وزير الخزانة الاميركي، لويد بنتسن، عن الهجوم الفاشل الذي شنه مكتب الكحول والتبغ والاسلحة النارية في ٢٨ شباط الماضي.

وكان بنتسن اعلن يوم الخميس الماضي تنحية خمسة من موظفي مكتب الكحول الذراع المسلحة لوزارة الخزانة. وقال بنتسن انه كان على المسؤولين في المكتب الغاء الهجوم بعد ان عرفوا ان اتباع كوروش كانوا على علم به وفقدوا بذلك عنصر المفاجأة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم السبت، ان تقرير وزارة العدل عن التحقيق في الهجوم الذي سينشر الاسبوع المقبل يوجه انتقادات الى عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي لكنه يبرئ المسؤولين عن الامن الفدرالي ووزيرة العدل جانيت رينو «من اي خطأ».

انط[illegible] من مهرج[illegible] الص[illegible] اليونانية

● بدعوة من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اليونانية شاركت باسم الشبيبة الشيوعية في اسرائيل في مهرجان الصحافة الشيوعية السنوي الذي تقيمه الشبيبة اليونانية بشكل تقليدي كل عام.

لقد كان المهرجان الافتتاحي الذي عقد في ضاحية من ضواحي [illegible] جماهيريا ضخما حضره حوالي .٥ الف شخص [illegible] في هذا المهرجان الاحترام الواسع الذي [illegible] اليونانية وحركات الشباب التقدمي في [illegible] شاركت في هذا المهرجان وفود [illegible] والسودان والعراق وفلسطين وصربيا [illegible] ولبنان وقبرص وغيرها. وكانت للمهرجان [illegible] الانتخابات [illegible] ٣٩/١٠/١ [illegible] وقد [illegible] الواسع للحزب الشيوعي [illegible] للمركسية اللينينية.

لقد كان هذا [illegible] الضخم مناسبة لابراز قوة الشبيبة اليونانية ودورها في المعركة الانتخابية، حيث تخلل المهرجان كلمات وتحيات من السكرتير العام للشبيبة اليونانية، ومن السكرتيرة العامة للحزب الشيوعي اليوناني.

كما [illegible] العاريخي للحزب [illegible]

شاركت في هذا المهرجان ان تتبادل الخبرات والتجارب والمعارف وتوثيق الروابط بين هذه المركز[illegible] لذلك تم [illegible] لقاءات بين وفد الشبيبة [illegible] من [illegible] الحركات الشقيقة [illegible] والسودان ولبنان [illegible] باحترام بالغ من [illegible] خاصة في [illegible] الفلسطينية [illegible]



* الفلاح [illegible] في المناطق الم[illegible] قبل الموسم بخطر [illegible] والمعاصر [illegible] تفتح ابوابها [illegible] ان يرتفع [illegible] الى .٢٤ [illegible]

[illegible] الموسم [illegible] للفلسطيني [illegible] انتظار المركز [illegible] يشتغلون في تلك [illegible] منذ ساعات الفجر [illegible] طرقات القرية بالمواطنين رجالا ونساء واطفالا، اضافة الى الدواب والقطعان الماشية، وكأنهم هاربون من منازلهم لحظة وقوع هزة ارضية، او خارجون من الملاجىء بعد انتهاء غارة جوية.

ويقول الفلاح «محمد علي» من القرى الشمالية لرام الله: «منذ نعومة اظفاري وانا استعد لموسم الزيتون فارغ الصبر لكن السنين عجاف. لقد اصبحت عملية اجراء حساب الارباح والخسائر ضرورية للمواطن.. قبل اقدامه على اي عمل. وهذه العملية لا تشجع الكثيرين منا، خاصة نحن الشباب. فبعملية حسابية بسيطة، يجد الفلاح نفسه صفر اليدين في كثير من المواسم خاصة مثل تلك السنين التي نسميها «شلتونة» اي كساد وندرة في الانتاج. لذا اصبح الشخص منا يتردد كثيرا قبل استعداده للخروج الى كروم الزيتون وتركه مكان عمله في (اسرائيل).

ويضيف: صحيح ان البطالة اصبحت الان متفشية في صفوف الطبقة العاملة الفلسطينية، لكن هناك عددا لا بأس به ممن يعملون في الورش الاسرائيلية «بالسرقة» اي دون حصولهم على تصريح عمل، وهذه مخاطرة جمة.. لكنهم يفضلون ذلك على قطف الزيتون، ليس حبا للعمل في اسرائيل، بل لحاجتهم المادية.

واشار احد الفلاحين من قرى رام

[illegible] واشتغال الفلاح في [illegible] الاسرائيلية [illegible] حساب الارض [illegible] الزراعية».

واكد على ان [illegible] يعودون عاجلا ام [illegible]

[illegible] الفلسطيني. ففي هذا [illegible] ابواب معاصر الزيتون تفتح قبل عدة اسابيع من بدء الموسم، من اجل التنظيف والترتيب والاستعداد [illegible]. ويتوقع خبراء [illegible] ترتفع اثمان زيت [illegible] الى انخفاض [illegible] وفيرة من الزيت والزيتون هذا العام، واكد ان سعر تنكة الزيتون لا يقل هذا العام عن .١٣ شيكلا اسرائيليا، والزيت بـ .٦ دينارا اردنيا (.٢٤ شيكلا جديدا).

ويستبعد خبير اخر في شؤون الزيت من رام الله ان تحل مشكلة عدم تسويق زيت الزيتون الفلسطيني في اعقاب التطورات والمستجدات السياسية الاخيرة التي حصلت في المنطقة دون استعداد السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الامريكية لاستيراد الزيت الفلسطيني.

(مكتب رام الله الصحفي)

الصوت العربي في حيفا وكيف نحميه من ال[illegible]

● بقلم: يوسف صباغ ●

● يبلغ عدد سكان حيفا العرب حوالي ثلاثين الفا، وقد شكل الصوت العربي في الانتخابات البلدية الاخيرة سنة ١٩٨٨ لسان الميزان الذي رجح الكفة لصالح مرشح حزب العمل أرييه غورئيل.

ونظرا لاهمية الصوت العربي، بدأت تظهر على الساحة السياسية تحركات خارج اطار الجبهة، القوة الرئيسية التي حصلت في الانتخابات الاخيرة على حوالي ٥٠٠٠ صوت وكانت المحور لعرب حيفا، تهدف الى اقتناص هذه الاصوات او بعثرتها وقد تؤدي الى حرقها. لقد فطنوا فقط قبل الانتخابات الى وجود اقلية عربية في حيفا لم تحصل على حقوقها في التطوير من ميزانيات للمدارس، للاحياء، مساكن للازواج الشابة، ملاعب الخ... واحبال متواصل. وبدأت تظهر قوائم جديدة تحاول ان توهم الناخب العربي انها العنوان وتعرف كيف تطلق السهام وتصيب الهدف، والله اخشى ان يكون سهمها بومرانغ يرتد الى اصحابه. يدعون انهم سيدافعون عن حقوق المواطن العربي وما احلى كلامهم «زي العسل»،... طبعا الجميع يفهم هذه الشعارات التي ترفع قبل الانتخابات ولكن اين كانوا يا ترى؟ لماذا لم يظهروا قبل اليوم؟ ام انهم يظهرون كالفقع بعد المطر الاول ويختفون بسرعة، ولا يعودون للظهور إلا في الموسم القادم؟

البعض يقول، وما العيب في ذلك، فهي لعبة الديمقراطية... ولكن لهؤلاء نقول، ان ظهور قوائم لا احتمال لها في الحصول على نسبة الحسم فهذا يعني حرق الصوت العربي ولا يساعد على نيل الحقوق... لا نريدها «علي وعلى اعدائي يا رب». بل نريد ان نترجم هذه الاصوات الى مقاعد في بلدية حيفا.

ان الحصول على الحقوق بحاجة الى تجميع القوى لا تفريقها، تجميع الاصوات لا بعثرتها، الحصول على عدد اكبر من المقاعد. خذوا العبرة من انتخابات الكنيست الاخيرة، انظروا كيف ادت الانقسامات الى سقوط الحركة التقدمية وضياع ٢٤٠٠٠ صوت تقريبا. تخيلوا لو حصلت القوائم العربية والعربية اليهودية على مقعدين اضافيين او اكثر في الكنيست، لكانت امكانية الضغط اكبر.

وتبقى الحقيقة وهي ان اعضاء الكنيست العرب ساعدوا في نجاح الحكومة، وكونوا الكتلة المانعة امام اليمين وساهموا بجهودهم في دفع عملية السلام والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل الحكومة.

لقد تم مؤخرا الاتفاق بين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبين حزب مبام على تشكيل قائمة موحدة لعضوية بلدية حيفا تحت عنوان «قائمة السلام والمساواة» ولاقت استحسانا من قبل الجمهور. إلا ان البعض يدعي ان هذا الاتفاق تم على حساب التحالف مع «ممثلي الجمهور العربي» ما شاء الله! كيف يكون ذلك اذا كان المرشح الاول عربيا هو الدكتور عيسى نقولا والثاني مرشحة حزب مبام والثالث عربي ابن وادي النسناس.

ان قائمة السلام والمساواة تفتح ذراعيها لكل الناس الطيبين الذين تهمهم مصلحة المواطن العربي وتدعوهم ان يلتفوا حولها ويدعموها، ان يحموها كبؤبؤ العين.

يكفينا التلاعب باصوات الناخب العربي، يكفينا اسرافا وهدرا لهذه الاصوات، يكفينا تشرذما وتزلفا، الم يعتبروا من انتخابات الكنيست الاخيرة ام انها لعبة لا تكلف اصحابها شيئا.

(حيفا)



■■ فلسطين

وعود سخية قطعت في «واشنطن» لدعم الحكم الذاتي الفلسطيني

● بدأ الفلسطينيون يقطعون ثمار السلام حيث قطعت لهم في وشنطن وعود بمنحهم مساعدة بقيمة ملياري دولار من اجل اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة واريحا.

وبعد ثلاثة اسابيع على توقيع الاتفاق استضافت واشنطن مؤتمرا دوليا حول المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين.

وفي افتتاح اعمال المؤتمر الذي استغرق بضع ساعات اكد نائب الرئيس الامريكي، آل غور، ان الولايات المتحدة ستقدم الى الفلسطينيين مساعدة بقيمة (٥٠٠) مليون دولار على مدى خمس سنوات.

وستكون المجموعة الاوروبية اهم جهة واهبة. فقد اعلن المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية، هانس فان دن بروك، ان المجموعة الاوروبية ستمنح مساعدة بقيمة (٥٠٠) مليون وحدة حسابية اوروبية (٥٨٥ مليون دولار) للفترة الممتدة بين ١٩٩٤ و١٩٩٨ نصفها على شكل هبات والنصف الاخر على شكل قروض طويلة الامد.

ووعدت اليابان بتقديم مساعدة بقيمة (٢٠٠) مليون دولار على سنتين. ولم تذكر الصين وروسيا ارقاما محددة الا انهما اكدتا تعهدهما تقديم مساعدات ملموسة. ولم تعرف قيمة المساعدات التي ستمنحها البلدان العربية.

وشارك في «مؤتمر دعم السلام في الشرق الاوسط» (٤٣) دولة بالاضافة الى المجموعة الاوروبية والامم المتحدة والبنك الدولي.

ومع ان كلمات المشاركين اقتصرت على وعود سخية وعلى تعداد المساعدات التي قدمتها الدول، تم التطرق الى نقاط الخلاف والى المشاكل العالقة ولو باقتضاب.

وقدر رئيس البنك الدولي، لويس برستون، الحاجات المالية للضفة الغربية وقطاع غزة بـ ٢,٥ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.

■■ الجزائر

الارهابيون الاصوليون يطبقون «استراتيجية الارض المحروقة»

● يواصل الارهابيون الاصوليون في الجزائر اعمالهم التدميرية مستخدمين استراتيجية الارض المحروقة اي الحرائق المتعمدة التي تحظى بتغطية اعلامية واسعة فتترك وقعا نفسيا كبيرا على السكان.

فبالاضافة الى الخوف من البطالة هناك الهاجس في ان تصاب المناطق التي تقع فيها المؤسسات المنكوبة بالشلل.

ودمر حريق ليلا وفي شكل كامل مصنعا لانتاج الادوات الالكترونية (اجهزة تلفزيون وموسيقى) قرب سيدي بلعباس في غرب الجزائر، فيما اتى حريق اخر في بوفريق (٣٥ كيلومترا الى جنوب العاصمة) على القسم الاكبر من مقر مؤسسة السكك الحديدية «انفرافير».

ويؤكد هذان الحريقان التغيير في استراتيجية المجموعات المسلحة الذي برز مع بداية الصيف، اذ ان هذه المجموعات باتت تهاجم اكثر فاكثر القدرة الاقتصادية والصناعية في الجزائر.

واستنادا الى التقديرات الاولى فان الخسائر الناجمة عن هذين الحريقين تصل الى (٣,٥) مليار دينار، اي حوالي (١٦٠) مليون دولار. اضافة الى ذلك فان العاملين في مصنع الالكترونيات والبالغ عددهم (٥٢٨) اصبحوا من دون عمل.

وكانت مجموعة مؤلفة من نحو (٥٠) شخصا يحرقون المصنع اقتحموه ليلا واغرقوه بالمواد الحارقة قبل ان يضرموا النار فيه.

■■ مصر

معركة انتخابية للرئاسة بدون منافسين!

● افاد استطلاع للرأي ان اكثر من (٩٣٪) من المصريين سيصوتون لولاية ثالثة للرئيس المصري، حسني مبارك، المرشح الوحيد في الاستفتاء المقرر اجراؤه هذا اليوم الاثنين.

واضاف الاستطلاع الذي اعد بالتعاون مع جامعة الاسكندرية وشمل خمسة الاف مصري من مختلف محافظات البلاد ان (٩٣,٧٪) من الاشخاص اعلنوا تأييدهم لاعادة انتخاب مبارك لولاية جديدة مدتها ست سنوات.

وذكر الاستطلاع ان ٦,٣٪ اعلنوا معارضتهم لاعادة انتخاب مبارك الذي تسلم زمام الحكم العام ١٩٨١ بعد اغتيال سلفه انور السادات. ولم توضح اسباب معارضتهم هذه.

وافاد هذا الاستطلاع ان (٩٩٪) من مؤيدي اعادة انتخاب مبارك اكدوا انهم سيتذكرونه لسياسته الرامية الى مكافحة الارهاب المرتبط بالمتطرفين الارهابيين في حين قال ٩٥,٨٪ ان «حرص» الرئيس المصري على ضمان «احترام حقوق الانسان» هو احد الاسباب الرئيسية التي دفعتهم الى تأييده!



■■ السودان

انتهاكـات حقوق الانسان تقف وراء المجاعة التي تهدد عشرات الالوف

● اعلنت منظمة العفو الدولية في تقرير ان الهجمات المتعمدة على السكان المدنيين تقف وراء المجاعة التي تجتاح السودان.

واكدت المنظمة ان «حوالي ٣ ملايين نسمة نزحوا عن مناطقهم. وهذا الامر ليس نتيجة الحرب الدائرة لا بل نتيجة التكتيكات المعتمدة في هذه الحرب». وتابع تقرير المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان «القوات الحكومية وجميع الفصائل التابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان كانت تشن هجمات بلا شفقة على المدنيين».

وذكرت المنظمة ان النظام العسكري الحالي تولى زمام السلطة في حزيران ١٩٨٩ وكثف هجماته على الجيش الشعبي لتحرير السودان التي كانت مستمرة قبل ذلك بست سنوات مما اسفر عن سقوط عشرات الالاف من الضحايا خلال هذه المواجهات.

واشارت المنظمة الى ان الحكومة الاصولية في السودان اتبعت سياسة متعمدة لتهجير السكان في جبال النوبة (على بعد ٥٠٠كم جنوب غرب الخرطوم) واعادة توطينهم في ما يعرف بـ «قرى السلام» التي وضعت تحت اشراف قوات الدفاع الشعبي وهي ميليشيات شكلتها الحكومة.

ولم تخل حركة النزوح هذه من مئات حالات الاعدام والاغتصاب وعمليات خطف النساء والاطفال.

واكدت المنظمة ان مسؤولين محليين اعتقلوا وعذبوا على

● البقية على صفحة ١٢ ●

■■ الجامعة العربية

دعوة اعضائها الى مواصلة الاصلاحات الاقتصادية من خلال خصخصة القطاع العام!

● دعت الجامعة العربية الدول الاعضاء الى مواصلة الاصلاحات الاقتصادية لجذب الاستثمار واحياء اقتصادها من خلال اضمحلال هيمنة القطاع العام لعقود طويلة.

واوضحت الجامعة في دراسة ان تلك الاصلاحات باتت ضرورية لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء، ومواجهة التكتلات العالمية العملاقة.

واشارت الى ان الاصلاحات يجب ان تشمل كافة القطاعات ولا سيما عبر تحقيق الاستقرار النقدي وازالة القيود على اسعار الصرف وانتقال رؤوس الاموال وتحسين مناخ الاستثمار ورفع مستوى الادارة وكفاءة الانتاج.

وقالت ان «التكامل الاقتصادي من اهم الدعائم الرئيسية لمواجهة التحديات المتعاظمة التي تواجه الدول العربية في عالم يتزايد فيه دور التجمعات والتكتلات الاقتصادية الكبرى».

واضافت ان «من اهم الوسائل لتحقيق التكامل هو الاستقرار والتنمية الاقتصادية المتواصلة وتنمية التجارة بين الدول العربية وتشجيع الاستثمارات العربية في الدول العربية وهذا يتحقق من خلال انتهاج سياسات الاصلاح الاقتصادي».

وقد بدأت دول عربية عدة اصلاحات اقتصادية بمبادرة منها او بناء لتوصيات صندوق النقد الدولي وذلك لمعالجة مشكلاتها الاقتصادية وخصوصا الديون وبطء النمو والبطالة وانخفاض الاستثمارات.

وقد ارتفع الدين الخارجي للدول العربية مجتمعة من (١١٥) مليار دولار عام ١٩٨٥ الى (١٥٢) مليار دولار عام ١٩٩١ وارتفعت خدمة الدين من (١٠,٤) مليارات دولار الى (١٦,٨) مليار دولار سنويا في الفترة نفسها.

واستمر العجز في ميزانيات الدول العربية غير النفطية ووصل اجماليه في ١٩٩١ الى ٧,٣ مليارات دولار في حين وصل العجز في اجمالي ميزانها التجاري الى (١٦,٢) مليار دولار وميزان المدفوعات الى (١٥,٩) مليار دولار.

لكن بعض الدول العربية بدأ يتحدث عن تحسن في اقتصاده نتيجة الاصلاحات اذ انخفض العجز في الميزانية المصرية الى نحو النصف عام ١٩٩١ وزال تماما في سوريا وتحول الى فائض في الاردن.

وقال تقرير لصندوق النقد العربي ان الاصلاحات هي افضل سبيل لمعالجة المشكلات الاقتصادية مشيرا الى ان وضع المديونية في الدول العربية غير النفطية بدأ بالتحسن في الدول الاعضاء ذات الدخل المتوسط وانخفض بنسبة (٣٪) ليصل الى (٨١,٨٪) من اجمالي الانتاج وهبطت خدمة الدين الى (١٨,٩٪) من اجمالي الصادرات.

واشارت دراسة الجامعة العربية كذلك الى ضرورة قيام الدول الاعضاء برفع الحواجز الجمركية بينها وتفعيل اتفاقية تشجيع الاستثمار وايجاد ضمانات كافية للاستثمار لوقف هروب الرساميل مما جعل الاستثمارات الداخلية البالغة (٣٠) مليار دولار لا تشكل سوى جزء يسير جدا من اجمالي الموجودات العربية في الخارج والبالغة اكثر من (٦٠٠) مليار دولار.

■■ تونس

دعوة الدول الافريقية الى عقد ميثاق للتنمية والرقي

● دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، افريقيا الى عقد «ميثاق للتنمية والرقي».

وقال الرئيس التونسي في كلمة افتتح بها الدورة السادسة عشرة للمؤتمر العام لاتحاد برلمانات افريقيا يوم الجمعة الماضي، ان التنمية والديمقراطية امران لا يمكن الفصل بينهما»، وان العالم «يعيش ثورة ديمقراطية حقيقية».

واشار بن علي الى ان مشكلتي الامية والنزوح من الريف الى المدن اللتين سيناقشهما المؤتمر هما من ابرز «التحديات» التي تواجه القارة الافريقية ودعا الى تعزيز التجمعات الاقليمية وتنشيط آليات التعاون العربي الافريقي.

ورحب الرئيس التونسي بـ «اشراق عهد الحرية في جنوب افريقيا والتحول التاريخي الذي شهدته القضية الفلسطينية» معتبرا ان الاعتراف المتبادل (بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية) واتفاق «غزة واريحا اولا» الذي وقعاه «خطوة هامة نحو تحقيق الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني وتتطلب دعما متواصلا من الجميع لتجاوز العقبات التي ما زالت قائمة».

واعرب عن امله في ان يوفق الصومال الى السلام والاستقرار وان تهدأ الفتن الداخلية في كل من انغولا وليبيريا.

حول مذكرات انجي افلاطون

عمر من التمرد والفن الجميل

● بقلم: فاروق عبد القادر - القاهرة ●

● حسنا فعل الاستاذ سعيد خيال، المثقف اليساري المعروف والقاضي السابق، حين عكف على مذكرات السيدة انجي افلاطون (١٦/٤/١٩٢٤ - ١٧/٤/١٩٨٩) فافرغها من الشرائط التي سجلتها صاحبتها عليها، وحررها وقوم لغتها، وضبط وقائعها واحداثها، فاستخلصها من قبضة العدم. هكذا اوفى بحق الزمالة والصداقة التي جمعت بينهما حوالي نصف القرن. واصاب كذلك هدفا اخر: «ان مذكراتها ليست سيرة ذاتية فقط، فحين تذوب الانا، وتتوحد الذات في المجتمع، وتنحاز الشخصية بكليتها لجماهير الشعب، حينئذ تكون السيرة في الحقيقة، وطنية اجتماعية، وشعبية انسانية وهكذا كانت انجي افلاطون» ●

وهذا صحيح، وحياة انجي - الرسامة العظيمة التي تجاوزت المحلية الى العالمية، والمناضلة التي امنت بالاشتراكية منذ مطلع شبابها، واحتملت في سبيل نضالها كل مشاق الهروب والسجن والاعتقال والملاحقة - جديرة بان تكون نموذجا لصلابة الايمان بالمبدأ، والعمل في سبيل تحقيقه، مهما لقي صاحبه من عقبات.

ونقطة الامتياز هنا ان شروط حياتها لم تكن تؤهلها لشيء من هذا كله: هي بنت الارستقراطية المصرية ذات الاصول التركية، جدها الاكبر حسن الكاشف، شخصية معروفة في تاريخ العسكرية المصرية، ولي «نظارة الجهادية الحربية» - اي وزارة الحربية - في الوزارة التي شكلها محمد توفيق في ١٨٧٩ ومات عن تركة واسعة من الاراضي الزراعية وابوها - الدكتور حسن افلاطون - درس العلوم في جامعات سويسرا وانجلترا، ورجع مدرسا بكلية الطب، ثم انتقل لكلية العلوم حين انشئت، واصبح عميدا لها بضع سنوات، وامها - بنت عم ابيها، صالحة افلاطون - اول مصممة ازياء مصرية شجعها طلعت حرب على اقتحام هذا المجال الذي كان حكرا لليهود والاجانب، وسرعان ما اصبحت مصممة ازياء الاميرات ونساء الارستقراطية المصرية والمتمصرة.

من اين جاءت الصبية الصغيرة بذرة التمرد على واقعها المترف؟ قد لا نعرف جوابا محددا، لكنها تقول لنا: انها بدأت تعبر عن نفسها حين ادخلها اهلها مدرسة من مدارس «بنات الذوات» هي مدرسة «الساكر كير» او القلب المقدس، وكانت مشهورة بصرامتها وتزمتها، وبانها المدرسة التي تخرج الفتيات المثاليات في الطاعة للاسرة والزوج، بعد ان يجعلهن في الصورة التي يرضى عنها مجتمع الرجال التقليدي. وسرعان ما ضاقت الصبية بتلك القيود: «ولقد كرهت بكل شعوري ووجداني تلك المدرسة، وشعرت انها اقرب الى السجن، كرهت القيود على حريتي، والعيون التي ترصد حركاتي وسكناتي وتدين كل ما افعله، وادركت لاول مرة - ولم اكن قد تجاوزت الثانية عشرة - ان التمرد حالة ضرورية للتصدي للظلم الواقع علي، وقررت ان ابدأ ومن هنا استطيع ان اقرر.. دون فخر وايضا دون تواضع.. ان التمرد كان السمة التي لازمت حياتي فيما بعد».

وهذا صحيح كذلك. لقد تمردت انجي على تقاليد طبقتها الفارغة وممارساتها في الفكر والعمل، في الحب والزواج، في الايمان بالناس والموقف من الاستعمار والسلطة المتحالفة معه. من «الساكر كير» الى «الليسيه الفرنسية» حيث اتمت دراستها، واصرت على ضرورة ان تعمل، كي تحقق استقلالها الاقتصادي والحياتي، لكن اصرارها الرئيس كان ان تقوم بعملية «تمصير» كاملة لذاتها، كانت - حتى السابعة عشرة - لا تتحدث بغير الفرنسية، وحين بدأت تختلط بالناس وجدت لسانها معقودا!

وبعزيمة صلبة، وتصميم قاس، بدأت تتعلم العربية، وشيئا فشيئا راحت تتعرف على حياة «الناس اللي تحت» اولئك الذين سيربط مصيرها بمصيرهم حتى نهاية العمر. كانت هوايتها للرسم واضحة، وكانوا يأتون لها بمدرسين خصوصيين يعلمونها، ولعل اهم مفاجآت عمرها، والتي قادت خطاها نحو الطريق الذي استوعب فنها وحياتها جميعا. ان احد اولئك المدرسين لم يكن سوى الفنان الطليعي، الرسام السينمائي الكاتب كامل التلمساني. تقول انجي: «ولم يمض وقت طويل حتى ادركت ان دروس التلمساني ليست دروسا في الرسم فقط، بل نافذة ساحرة على الحياة، وعلى مصر الحقيقية، نافذة على المعنى الحقيقي للفن، والرسم ليس الا التعبير الصادق عن المجتمع والذات - هكذا تعلمت من التلمساني. لقد طلب مني نسيان كل القواعد المدرسية الجامدة، وكانت دروسه محاضرات مفتوحة عن تاريخ الفن والانسان عبر العصور مع ابراز نضال الانسان من اجل التقدم».

واندفعت انجي ترسم، والتلمساني يزداد حماسة لها، ليشركها في معارض «جماعة الفن والحرية»، ودخلت بنت الارستقراطية دائرة مثقفي اليسار وانطلقت تقرأ عن الفقر والاستغلال الطبقي، والاستغلال المزدوج للمرأة في المجتمعات الرأسمالية وقضايا الاستعمار والتحرر الوطني.. الخ، باختصار تقول: «وجدت نفسي اقتنع بعمق وصدق بالاشتراكية العلمية، وبالعمل الوطني من اجل تحرير بلادي من وطأة المستعمر وتحكم الاقطاع والطبقة البرجوازية المتعاونة مع المستعمر. وباختصار ايضا اختارت الانضمام لاحدى المنظمات الشيوعية التي كانت قائمة وقتذاك هي منظمة «ايسكرا» وذلك في نفس السنة التي انهت فيها دراستها، ١٩٤٤. وشرعت تزيد من اسراعها في تعلم العربية، الاداة الضرورية لممارسة العمل السياسي (تروي لنا هنا واقعة طريفة: تطوع الشاعر فؤاد حداد - وكان مثلها ذا ثقافة فرنسية، متخرجا من الليسيه - ان يعلمها العربية، وفي احد الدروس عرضت كلمة «الهوى» فحسبتها تعني «الهواء» وفسرتها على هذا النحو، فما كان من الشاعر الا ان ضحك وسألها: «والله.. انتي ماجبتيش ابدا بالعربي؟»).

من «ايسكرا» الى «حدتو» الى «الحزب المصري» بعد ١٩٥٢ كان طريق انجي في العمل السري، وتوزع نشاطها العلني بين فنها الذي اخلصت له كل الاخلاص وقد عرفت طريقها من خلاله، والاهتمام بمتابعة قضايا المرأة المصرية. حاولت انجي ورفيقاتها بعث الحياة والروح الجديدة في التنظيمات النسائية القائمة، وحين فشلن اسسن تنظيما جديدا اسمه «رابطة فتيات الجامعة» في منتصف ١٩٤٥، وسعين الى الاشتراك في المؤتمرات العالمية. وحضرت انجي اول مؤتمر عالمي للمرأة بعد الحرب في باريس، ولدى عودتها القي القبض عليها.. «وهكذا منذ ذلك الوقت البعيد، ديسمبر ١٩٤٥، اصبح اسمي موضوعا على القائمة السوداء وخصصت اجهزة الامن ملفا لي في «القلم السياسي»».

وظلت انجي تسعى للاشتراك في مؤتمرات الطلبة والنساء في العالم، وتشارك في النضال العلني، وتقوم بدور فعال في كل الانشطة ذات الطابع الوطني والدمقراطي في تلك الفترة الحافلة ما بين انتهاء الحرب العالمية ويوليو ١٩٥٢. وفي تلك الاثناء في ١٩٤٨ - تزوجت انجي - عن حب واختيار - من وكيل النيابة محمد ابو العلا الذي كان منتميا - بدوره - الى تنظيمات اليسار، وحقق لها الزواج كثيرا مما كانت تفتقده. واعادها الى ممارسة فنها الجميل الذي كانت قد توقفت عن ممارسته حوالي العامين. «وكانت المرحلة الاولى، مرحلة التحرر والتعبير عن الذات، اي المرحلة السوريالية قد انتهت باندماجي الكلي في العمل السياسي واقتناعاتي الايديولوجية الثورية. فكان لا بد من طريق جديد في الفن.. كانت رغبتي الاساسية حينئذ هي ان اعبر عن واقع واحلام الانسان البسيط والمطحون الذي يكدح اليوم بطوله في ظروف عمل بشعة.. كنت اريد ان اكشف لكل الناس استغلال الانسان للانسان.. واضع في دائرة الفن وضع المرأة المتخلف في المجتمع المصري.. وكان هذا يتطلب مني ان ادرس الرسم من جديد دراسة حقيقية..» وهكذا التحقت انجي بمراسم عديدة، وبالقسم الحر في كلية الفنون الجميلة.. «وبعد ذلك استطيع ان اقرر ان المدرسة الكبرى التي تعلمت منها حقا واحببتها لانها مصدر الهامي كانت هي بلدتي في الريف»..

وامتلكت الفنانة الموهوبة ادواتها، اذن، فانطلقت تعبر عن افكارها الجديدة ووجدانها الشاب من خلال فنها الجميل، تقيم المعارض في الداخل، وتشارك في المعارض في الخارج، وتحصل على التقدير والجوائز من هنا وهناك.

الم يكن غريبا ان تتجه انجي افلاطون نحو الكتابة، هي التي كانت تعاني عجزا عن التعبير بالعربية؟! لكن هذا وجه اخر من وجوه التحديات التي واجهتها، والتي كان عليها ان تقهرها! كتبت كتيبا صغيرا بعد عودتها من المؤتمر النسائي الذي حضرته في باريس في ١٩٤٧، كان عنوانه «٨٠ مليون امرأة معنا». وكان يهدف الى تعريف الناس بنضال المرأة اثناء الحرب العالمية الثانية، ودورها البطولي في مقاومة الاحتلال النازي والفاشية، «كما كان الكتاب يهدف الى ابراز اهمية الوحدة بين نساء العالم لنيل حقوقهن العادلة، ولخدمة النضال المشترك مع الشعوب المستعمرة وشبه المستعمرة».. وسعت انجي الى الدكتور طه حسين الذي كتب لها مقدمة الكتاب. وتقول انجي ان كتابها لقي هجوما شديدا من صحف «اخبار اليوم» التي تصفها بانها «تخصصت من ذلك الزمان في القيام بحملات تشهير ضد الاحرار والتقدميين».. ثم جاء كتابها الثاني «نحن النساء المصريات» في بداية ١٩٥٠، وتقول عنه انه تضمن بحثا مفصلا عن اوضاع المرأة المصرية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الاربعينيات، كما كان دعوة جادة لمشاركة المرأة بالعمل في مختلف الميادين. وقد كتب مقدمة الكتاب مؤرخ الحركة الوطنية عبد الرحمن الرافعي، وفي ١٩٥١ اصدرت كتابها الاخير «السلام والجلاء» وقد حاولت ان تشرح فيه مدى ارتباط قضايا السلام بقضايا التحرر الوطني.

وظلت انجي تخوض معارك النضال الوطني ذات الطابع التقدمي والدمقراطي، وتتوهج ويتحقق عطاؤها في لحظات المواجهة: في ١٩٥١ والكفاح المسلح في القناة في ١٩٥٦ وصد العدوان الثلاثي، في انتخابات «مجلس الامة» في ١٩٥٧ (والشيء المحزن حقا في تاريخها الشخصي هو رحيل زوجها ورفيقها المفاجيء في اعقاب هذه الانتخابات، كان في الرابعة والثلاثين، وكانت في الثالثة والثلاثين، ولم يعوضها شيء عن فقده وانكسار قلبها سوى مزيد من الانغماس بالعمل). وظلت كذلك تمارس عملها التنظيمي السري حتى اصبحت في «اللجنة المركزية» للتنظيم الذي تنتمي اليه. وحين بدأت حملة الاعتقالات الضارية مع اليوم الاول من ١٩٥٩ قررت انجي الاختفاء والاستمرار في النشاط، لكن هذا لم يدم طويلا: القي القبض عليها في مايو من ذات السنة، وكانت بنت الارستقراطية العريقة متنكرة في ثوب فلاحة مصرية!

● انجي افلاطون ●

وقضت انجي السنوات من ١٩٥٩ الى ١٩٦٣ في سجن القناطر للنساء، وتشغل ذكريات السجن (واثمنها: كيف يكون الفن الحقيقي قادرا على تخطي الجدران الى العالم الرحب)، حيزا كبيرا من المذكرات التي تنتهي باطلاق سراحها «فلقد كان تصميمها منذ البداية ان المذكرات حديث عن الذات والمجتمع وباتتها، ما هو عام ينتهي هذا الحديث».

تحية لذكرى سيدة مصرية عظيمة، اختارت - بملء حريتها - ان تهجر طبقتها المترفة المترهلة الخاوية العقيم، وان تمسك اعنة حياتها بيد قوية - ذات اليد التي كانت تمسك الفرشاة - وان تصنع بها ما شاءت ان تصنع.

وكانت جائزتها الثمينة، ان حققت: انسانة وفنانة ومناضلة، وان نعمت طويلا بمسرات العقل والقلب والروح والجسد.

صدور الكتاب الاول من «سلسلة الكراتيه العالمية»

● رام الله - من مكتب «رام الله الصحفي» - اصدر مدرب الكراتيه جمال قطامش من رام الله كتابه الاول بعنوان «سلسلة كراتيه عالمية».

ويحتوي الكتاب على مواضيع قوانين التحكيم، كاتا هيان جودان، بالاضافة الى طريقة الاشارات بواسطة الاعلام والشعارات الثمانية المهمة في الكراتيه دو. وشمل الكتاب مواضيع رياضية لمدربين مشهورين في فلسطين المحتلة ويحملون القابا رياضية عالية.

واحتوى الكتاب صورا للحركات الرياضية للكراتيه.

ويذكر ان مؤلف الكتاب يدير مركزا للياقة البدنية فريدا من نوعه في الاراضي المحتلة ويحمل لقب حزام اسود دان ٤.

●

صدور السلسلة الاولى من «قضايا لبنانية»

*** منبر جديد في اطار «الرؤية النقدية لما هو عليه الراهن الوطني ولما تقترح ان يكون عليه النهوض بالوطن» ***

● صدر عن «المؤتمر الدائم للحوار اللبناني» في بيروت العدد الاول من مجلة «قضايا لبنانية» متضمنا السلسلة الاولى في باب المجتمع والدولة في عنوان «الثروة المائية في لبنان بين الاطماع والمفاوضات» في ٦٦ صفحة من الحجم المتوسط.

وتسعى «قضايا لبنانية»، التي يدير تحريرها عقل العويط، الى ان تكون «مجالا مفتوحا لطرح المسائل والمشكلات والهموم الوطنية والى تكوين مفاهيم فكرية ومجتمعية وثقافية وسياسية حديثة ومغايرة والى بلورة هذه المفاهيم وترسيخ حضورها وفاعليتها في الحياة الوطنية العامة والمساهمة في اشاعة مناخ للحوار الدمقراطي حولها».

و«قضايا لبنانية» ليست «مجلة بالمعنى الدقيق للكلمة ولا هي مجرد ملفات وابحاث متفرقة يمكن استخدامها في الاعمال التوثيقية فحسب بل تنطوي على خلفيات فكرية وثقافية تندرج في اطار الرؤية النقدية لما هو عليه الراهن الوطني ولما تقترح ان يكون عليه النهوض بالوطن».

وهي تتضمن اربع سلاسل هي سلسلة «المجتمع والدولة» و«مسائل فكرية لبنانية» و«وجوه من لبنان» و«مسائل وشخصيات معاصرة».

وجاء على غلاف الكتاب الاول من السلسلة الاولى «مهما تكن النتائج التي ستسفر عنها المفاوضات تبقى المياه العنصر المحدد الذي يتوقف عليه مصير المجتمع الاسرائيلي ومستقبل المشروع الاستيطاني الصهيوني في منطقة الشرق الاوسط. ولئن كان برميل النفط محور النزاع للسيطرة على المنطقة على امتداد القرن العشرين فان برميل الماء سيكون حتما موضوع النزاع الابرز في المرحلة الراهنة وستضطر اسرائيل اذا استمرت في تحقيق مشروعها الاستيطاني ان تخوض حروبا مريرة للوصول الى مصادر اخرى للمياه في عمق الاراضي العربية المجاورة».

انتهاكات حقوق الانسان

● تتمة من صفحة ١١ ●

ايدي القوات الحكومية قبل «اختفائهم».

ورأى التقرير ان الجيش والميليشيات الحكومية يتحملون الى جانب ذلك المسؤولية عن الاعدامات التي نفذت في جنوب البلاد.

واكدت المنظمة ان مئات من المدنيين والعسكريين الحكوميين ورجال الشرطة واعضاء في القوات غير النظامية «اختفوا» في جوبا عاصمة جنوب البلاد بعد ان استعاد العسكريون سيطرتهم على المدينة بعد سلسلة من الاقتحامات شنها الجيش الشعبي لتحرير السودان وتمرد حدث في العام ١٩٩٢.

وقالت المنظمة ان القوات الحكومية تحتفظ بعدد قليل من الاسرى من افراد الجيش الشعبي لتحرير السودان، اذ انها غالبا ما تعمد الى اعدامهم بعد استجوابهم وتعذيبهم.

فنانون.. ويدرسون الفن!



● عيسى ديبي● ● غازي ابو بكر●

● بعض فنانينا المحليين وحتى العالميين يحظون بشهرة بين الناس قبل نيلهم لاية شهادة علمية في الفن وذلك يعتمد على مقدرتهم الابداعية وموهبتهم.. وايضا الظروف المحيطة بهم والامكانيات المتاحة لهم.

لكن بعض هذا البعض فقط يدركون اهمية تعليم الفن على مستويات عليا.. صحيح انهم لا يهتمون كثيرا بالشهادات لكنهم يهتمون بالتحصيل العلمي والفائدة المرجوة من ذلك لصقل موهبتهم وتمكين انفسهم من العطاء لجمهور محبيهم.

.. مؤخرا توجه الفنان العكي غازي ابو بكر الى كلية «هداسا» في القدس لدراسة موضوع جديد في هذه الكلية وعنوانه «التلفزيون».. وقد قبل غازي للكلية بعد مروره بامتحانات القبول بامتياز.. اما موضوع الدراسة والذي يستمر لمدة سنتين، ويخرج الطالب بحصوله على شهادة «هندسي فني» فهو الاخراج التلفزيوني والانتاج والتصوير وكتابة السيناريو والديكور والماكياج وكل ما يتعلق بالعمل التلفزيوني.. ويتحتم على الطالب ان يقدم في نهاية السنتين فيلما تلفزيونيا قصيرا ولقاء تلفزيونيا.

ومن المعروف ان غازي ابو بكر مؤلف الاغاني والملحن، كان قد قام بتأسيس عدة فرق غنائية وهي «القلعة» و«اولاد حارتنا» و«صمود» كما قام باصدار اشرطة غنائية لهذه الفرق.. ايضا كتب ولحن لعدة مطربين محليين وعمل ايضا مع التلفزيون الاسرائيلي في برامج للاطفال.

فنان اخر عرف برسوماته الكاريكاتورية من خلال جريدة «الاتحاد» واقام معرضين جماعيين في بيت الفنانين في حيفا.. الفنان عيسى ديبي..

درس ديبي الفن التشكيلي في جامعة حيفا لمدة سنتين ونصف وايضا كانت له محاولة لدراسة الفن خارج البلاد.

يتوجه اليوم عيسى ديبي لدراسة الفن التشكيلي في احدى المعاهد المميزة في البلاد وهو معهد آفني للفنون الجميلة في تل ابيب.. وبعد مشاهدة المسؤولين في المعهد لاعمال ديبي قرروا ان يتخطى السنوات الثلاث الاولى ويدخل مباشرة الى المرحلة النهائية نظرا لقدرته العالية.. بعد ذلك سيقوم عيسى ديبي بدراسة فن الرسوم المتحركة على الكمبيوتر ويصبح بذلك اول عربي يدرس هذا الفن.. وخلال دراسته سيعمل على اقامة اول معرض شخصي له في البلاد.

تكريم عالمي للرسام اسد عزة تقديرا لمساهمته في تقريب الوجهات بين فناني الشعبين

* عزة يقيم معرضين شخصيين في تل ابيب، واحد بتاريخ ١٠/١٠ والاخر في ١١/٦ *



● اسد عزة●

● تل ابيب – لمراسلنا الفني – قررت منظمة الروتاري العالمية تكريم الرسام الشفاعمري اسد عزة بمناسبة التحركات السلمية الاخيرة في الشرق الاوسط وعلى اعتبار ان اسد عزة هو احد المساهمين الفاعلين في تقريب الوجهات بين فناني الشعبين اليهودي والعربي في البلاد.

كما علم مراسلنا ان اسد عزة سوف يقيم معرضين شخصيين في تل ابيب، واحدا في غاليريا «آرتي فاكت» من تاريخ ١٠/١٠ حتى ١١/٢٦ واخر في غاليريا «نيلي امان» وهما اهم اماكن العرض للفن المعاصر في البلاد.

وبهذين المعرضين يكون عزة قد اقام (١٨) معرضا شخصيا عدا المعارض الجماعية في اسرائيل وخارجها.

اما ما يميز هذين المعرضين فهو ان جميع الاعمال المعروضة جديدة وهي من انتاج عام ١٩٩٣.. والاعمال تجمع بين الزخرفة العربية والفن الادراكي الحسي المعاصر الذي يعالج قضايا البيئة والانسان والنظم السياسية الجديدة في العالم.. ويقدم عزة في اعماله الجديدة التكتيك الاكليركي على القماش الى جانب الملصقات وملصقات الكولاج (الخلط بين التصوير والرسم المجرد) بمعنى اخر الدمج بين التافه والراقي، بين الشعبي والكلاسيكي.

ويقول عزة: «انني في اعمالي اقدم اقتراحات حضارية مترابطة تجمع اكثر من حضارة واحدة!».

افتتاح اول مهرجان للسينما في افريقيا الجنوبية

● هراري – و.ص.ف – افتتح اول مهرجان لسينما بلدان افريقيا الجنوبية في هراري مساء الجمعة الماضي وسيعرض خلاله (٥٠) فيلما تقريبا من (٣٢) بلدا، وهو يهدف الى تشجيع الثقافات المختلفة في المنطقة.

وهذا المهرجان السينمائي هو الثالث في افريقيا بعد مهرجاني قرطاج في تونس وواغادوغو في بوركينا فاسو. ومن المقرر ان ينظم مرة كل عامين وهو يحظى بدعم مالي من المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال ممثل المجموعة الاوروبية في هراري مايكل ليدلير لمناسبة افتتاح المهرجان ان «شعوب اوروبا ومؤسسات المجموعة الاوروبية مهتمة بشكل كبير بدعم اي محاولة لازالة الحواجز بين الامم». واضاف ان «خبرة هذه الشعوب في اوروبا علمتها ان الشعور القومي الضيق يقود الى الكارثة».

وستعرض خصوصا في المهرجان افلام من انغولا والموزامبيق وجنوب افريقيا وتوغو.

ماجدة الرومي تستعد للمشاركة في فيلم مصري ثان!

● ابدت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي استعدادها التام للتعاون مع المخرج خيري بشارة في اقرب تجربة سينمائية له تناسبها.

ماجدة علمت من بعض اصدقاء خيري رغبته في التعاون معها سينمائيا فحكلت الاسبوع الماضي على مشاهدة شرائط فيديو لافلامه «الطوق والاسورة» و«كابوريا» و«يوم مر.. يوم حلو» و«ايس كريم في جليم» واكدت بعدها انها في انتظار السيناريو الذي يجده بشارة مناسبا لها.

يذكر ان ماجدة الرومي كانت قد شاركت في فيلم «الابن الضال» مع المخرج يوسف شاهين وذلك في بداية مشوارها الفني.

● ماجدة الرومي●

في البحرين:

فاتن حمامة نجمة مهرجان السينما

● تم اختيار فيلم «ارض الاحلام» الذي تقوم ببطولته فاتن حمامة من اخراج داوود عبد السيد لافتتاح مهرجان «ايام السينما المصرية الجديدة» الذي يقام بالبحرين في الفترة من ١٣ الى ١٩ تشرين الاول.

المهرجان الذي تشرف عليه وزارة الاعلام البحرينية يعرض سبعة افلام مصرية هي «سمع هس»، «احلام هند وكاميليا»، «الهروب»، «سيداتي انساتي»، «ايس كريم في جليم»، «ليه يا بنفسج» و«حب في التلاجة» ويستضيف عددا كبيرا من اصحاب هذه الافلام منهم المخرجون رأفت الميهي ومحمد خان وعاطف الطيب وخيري بشارة والفنانون نور الشريف وعمرو دياب والهام شاهين وفاروق الفيشاوي وليلى علوي كما ستوجه الدعوة لبطلة فيلم الافتتاح فاتن حمامة.

المهرجان ينظمه نادي البحرين للسينما ويشرف عليه المخرج بسام الذوادي.

● فاتن حمامة●

بيكولي الفرنسي في فيلم مصري ويوسف شاهين يخرج في فرنسا!

● انضم الممثل الفرنسي الشهير «ميشيل بيكولي» الى فريق فيلم «المهاجر» الذي يبدأ يوسف شاهين تصويره في منطقة سقارة هذا الاسبوع.

«بيكولي» يؤدي شخصية المهاجر في مرحلة الرجولة بينما يجسد شخصيته شابا الممثل الصاعد خالد النبوي، وقد وافق الممثل الفرنسي على بطولة الفيلم خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها يوسف شاهين الى باريس لهذا الهدف خصيصا.

وفي الوقت نفسه وافق يوسف شاهين مبدئيا على اخراج مسرحية صموئيل بيكيت «اللعبة الاخيرة» للمسرح القومي لتقديمها في الموسم الصيفي القادم.

● يوسف شاهين●

بسبب نجاح الموجي:

انغام ترتدي النقاب!

● تنوي المطربة الشابة انغام اقامة دعوى قضائية ضد الكوميديان نجاح الموجي بسبب تعرضه لها في مسرحيته، «لا مؤاخذة يا منعم» ضمن مجموعة «ايفيهات» ساخرة عن المطربين يلقيها كل ليلة على خشبة المسرح.

انغام علمت ان نجاح الموجي يتعرض في «ايفيهاته» لعدد من المطربين منهم ام كلثوم وعبد الحليم حافظ وعمرو دياب ومحمد فؤاد بالاضافة اليها فارتدت النقاب وحضرت عرض المسرحية الاسبوع الماضي وسط المشاهدين ثم كشفت عن شخصيتها.



● انغام●



وعاد روميو ينفث الحياة في جولييت

* بقلم: مشيل حبيب *



● بين ربوع تلك التلال وعلى ضفة ذلك النهر جلس الحب بعد ان كان لا شيء، وكنت انصت لاسمع نبضات قلبه وكأنها اصوات متهدجة ترتفع تارة وتارة تخبو، نعم لقد كان البيت عينه، قد كان في ما مضى روحان هما روحا روميو وجولييت.. وتجسد الروحان في جسد شابين.

سمعت ولاول مرة رامي يقول لجانيت:

– حبيبتي، يا حبيبتي الحياة تضيق بي بدون ان ارزق بطفل اعيش منه.

وسمعت خطواتها تقترب قائلة:

– يا نور عيني ربما اخطأنا لزواجنا دون موافقة العالم وهروبنا من الاهل.

– زوجتي العزيزة حبنا يفوق الناس ويفوق الاهل. انه طائر.. انه حمامة بيضاء تترنح مع النسمات. لكن اليوم! ان الحمامة تكاد تختنق من الدخان، انها الحرب.. فبعد ان فكرت سأطرح عليك فكرتي: وسادخل ميدان الحرب مع المتطوعين لامنع اختناق الحمامة..

وارتمت جانيت في حضنه: لا.. لا، ارجوك ان روحي مع روحك، لا تبعد روحي عني ارجوك يا روحي.

– يا روحي لا تخافي ما دامت الحمامة تحمل روحينا انني اريد الحفاظ على الحمامة.

ولم اسمع شيئا..

سوى انفاس تعلو وتخبو..

وعدت الى صومعتي انتظر الصباح..

وحلمت ما يحلم به النائم: رمس ينفتح ويخرج منه طيف جولييت يلحق بطيف روميو قائلا: لا تتركني يا حبيبي اني اموت.. اموت. وارتمت جولييت على الثرى واخذت تتلوى. ثم افاقت..

وفجأة خرجت من صومعتي واخذت اجري الى بيت رامي وطيفها – هما لا يعرفاني – واخذت انصت واذا بشهيق يعلو بكاء، ولم اسمع سوى كلمة آه.. آه.. آه كأنها تنفث انفاسها الاخيرة..

مر شهران دون رؤيتها ولم اك اراها ولم اك اسمع سوى تلك الاهات حتى بدأت تخف وتخبو وخفت! ربما ماتت.. ان زوجها في الحرب، ماذا اصنع لها؟!

وخرجت في اليوم السعين واذا بها «جلدة على عظمة» وعيناها الزرقاوان القاسمتان قد بهتتا، وتحولتا الى لون السماء في يوم مطير.. والشفتان المكتنزتان قد انقطع الدم عنهما وانفها الشامخ اصبح كعود ما ان تمسكه حتى ينكسر.. والفستان الابيض الذي كان يملؤه الجسد النامي قد ملأته بعض اوراق الخريف وقد شدني بعض الدموع على اهدابها وكلمات بين شفتيها: اين انت ايتها الحمامة.. اين انت يا رامي.. ان زهرتك تذبل.. ومر من فوقها صاروخ اسود..

ودخلت..

وحلمت ما يحلم به النائم: رمس ينفتح ويخرج منه طيف جولييت ورمس بجانبها ينفتح ويخرج روميو منه ملطخا بالدماء، وكانت تلك جولييت بثوب من الازهار.. وارتميا باحضان بعضهما وذاب كل منهما بروح الاخر..

وافقت..

واخذت رجلي تسوقني الى ذلك البيت واذا بحمامة بيضاء ترفرف وجلباب ابيض على ارضية البيت وشبحان عند الباب يحضنان بعضهما..

ودخلا..

وسمعت صوتين يتهدجان.. حبيبتي لقد عاد الروح الى الجسد..

– يا ساكن قلبي والحمامة عادت والصاروخ الاسود ذهب.. الى جهنم..

ولم اعد اسمع سوى اصوات تلامس الخدود..

وعدت..

وحلمت ما يحلم به النائم واذا بروميو وجولييت طائران فوق العنان وعلى كتف روميو حمامة بيضاء..

وسرت الى البيت بين التلال ولم اسمع شيئا.. وفتحت الباب ودخلت.. رأيت البيت لاول مرة لا يوجد فيه شيء البتة سوى كتابات على الجدران: حبيبي.. وهبتك روحي

– انا التي حملت الحمامة لك

– عزيزتي.. قد ذابت روحي في روحك وخلقنا حبا تجسد في حمامة.

وعلى الارض وجدت مسمارا فحملته وكتبت على الجدار..

وعاد روميو ينفث الحياة في جولييت.. ولكن اين ذهبا؟!!

(جديدة)

● ملاحظة: بالنسبة للقاء معكم في المدرسة فنحن على استعداد لتلبية رغبتكم، فقط تستقرا معنا اللقاء وارقام هواتفنا تجدونها في الجريدة.

(المحرر)

«غرام قيدته اغلال العنصرية»

* بقلم: مها كمال نعامنة *

تقول لي الشقراء..
احبك.. احبك..
«وبرغم اختلاف المناخ
برغم اختلاف اللغات
وبعد المسافات»..
فقلت:
دعك من حبك الاس
وحلاوة الكلمات
اسالي..
من انت؟
من اين اتيت؟!
انا رجل
بغضبي وعنفواني..
انا رجل
وشاربي يغطي مساحة
الشفاه..
تعالي لاحكي..
من اين حبيبك جاء..
هذا بيتي
تلك ارضي
ذاك «عرضي»
ازرع هنا قمحا
وهناك ازرع بصلا و«دخان»
هذا طفلي..
وكثيرون كثيرون اطفالي
هذه امي
ذات البشرة السمراء
العين كحيلة فحماوية
من تحت المنديل
جديلة
تزينها عن اليمين
خصلة بيضاء
على الجبين
تضع امي غطاء
سيدتي
عني ارحلي
انا من القرية
من كل قرى البقاع
انا فلاح..

لن ترتشفي قهوتي
معي في الصباح
قهوتي مرة
قهوتي سمراء
لن تأكلي معي
من خبز الطابون
وترضي ببعض حبات الزيتون
لن تجلسي على الحصيرة
جلسة القرفصاء
حبيبتي الشقراء
تلك الشفة الحمراء
لن تقبل شفتي
لن تعجبك رائحة الثوم
انا لا املك العطور
ما عندي سوسن
ما عندي الحوان
اعرفك سيدتي
مثل كل النساء
ستبكين في عيد الميلاد
ماذا اهديك..
في عيد الميلاد؟!
لن اقلدك باحجار
الياقوت والترمالين
سيدتي..
مني ستسخرين
عندما اعتمر الكوفية
لما البس القمباز
دعك مني وارحلي
وكما شئت اعشقي
وارقصي مع الاف الرجال
انت حبيبك
كل الرجال..
اعرف
ان لن تعجبك القومية..
وعليك صارت لغتي
همجية
اناوانت..
فرقتنا العنصرية

(عرابة)

سراب وشراب

● بقلم: احمد صبحي طويل ●

من خيوط الالم
نسجت قصيدتي
من سكين السراب
ازداد كلمي اتساعا
نبتت فيه بذرة
المي
ترعرعت جروح
انطلقت من
رأس قلمي..
* * *
حين يصبح السراب شرابا في
جوف الليل العميق

حين يصبح الشراب سرابا
يتدفق من ثغر النهار
يجرح قلوبنا..
يحرق بذرة الامل الحزين
شرابهم.. من سرابنا
ونعيش على المنّة..
لا خيوط في شرابهم
تشفي فؤادي المجروح
لكن شرابنا كله
خيوط

(سخنين)

لنتوقف هنا

* بقلم: منى نزار ابو ريا *

لنتوقف هنا لم يعد ممكنا
الاستمرار اكثر من ذلك
لقد تحول الحب الى الم
والدموع الى دماء
وتحولت خفقة القلب
الى نزيف
ولوعة الحبيب الى ضياع
لنتوقف هنا، لم يعد
بالامر متعة
لقد دخلنا في منطقة تحطيم
الذات وتحطيم الغير
لقد علمتني تجربتي معك
ان احسن شيء
هو الارتباط بشيء اخر.
* * *
قد احبك..
لكنني لست قادرة
على تحمل عشقك اليومي
ان قمة الشعور بالعز عندك
هي الشعور بالانتقام
والشعور بالانتقام عندك
هو الاستحواذ الكامل
وانا يا حبيبي لن اكون ملكا
لك
او ملكا لغيرك.
انا هي انا..
اعطي كل ما عندي
بصدق واخلاص
هذا هو الشيء الوحيد
اللي اقدر على ان امنحه لك
امنحه بكل صفاء ومحبة الدنيا
* * *
وبعد ان كانت امامنا
زرقة البحر
اصبحت امامنا غابات محترقة
تلتهم كل من يقف امامها
وبعد ان كنا نقترب كي
نتواصل ونتكامل اصبحنا في
معركة الكلمات
* * *
فلنتوقف هنا..
حتى يبقى كل شيء على
جماله
وتبقى الرسائل ملونة
والذاكرة حنونة
والاماكن التي زرناها صديقة
والهدايا عزيزة والموسيقى
مؤثرة
ولا يبقى في الحلق سوى
معنى اجمل وارق الكلمات
* * *
قد يذهب كل منا الى طريق
قد نفترق فراقا لا يعرف العودة
ولكن سأظل امارس حبك
داخل الدورة الدموية
دون ضجيج ودون كلام
لنتوقف هنا
لاني كنت وما زلت
وسأظل احبك بصدق وامانة..

(سخنين)

بزوغ فجر جديد

* بقلم: لبنى يحيى ذياب *

● يتملكني شعور لا ادري مصدره ولا اعلم سببه. احساس يطغى على كل الاحزان. كأنه يتعهد لي ان صروف الانسان ستنتهي عما قريب مخلفة ذكريات تعيسة ومؤثرة.

ترى متى سيأتي السلام فعلا ويحرر الارض التي سئمت السلاسل وارتوت من دماء الشهداء، وعويل الامهات. هل سيبزغ عما قريب فجر جديد مشرق ليرسم البسمات على محيا الاطفال. وهل تكتب وثائق السلام بحبر المحبة.

فجأة تنتابني كآبة صماء.. هل فعلا سيحل السلام في ربوع بلادنا؟! هل سيأتي بعد نزاع دام سنوات تصارع فيها الشعبان صراعا اليما سلب الامهات فلذات اكبادهن. تشرد وتيتم اطفال ابرياء.. ولدوا في زمان جشع، تسيطر عليه نار الضغينة وحب النفس. زمان الرأي فيه للحاكم الاعلى وفي النهاية يكون الشعب الضحية ولكن فجأة ويدون سابق انذار ظهر من تصدى لهذا الزمن ووقف له بالمرصاد ولسان حاله يقول: «ولن يدوم سلطانك لن تدمر الحياة التي يرسمنا جملها جميلة».

كلي امل ان يكون سلام حقيقي مبني على اسس «دقيقة وصحيحة» لكي لا تعاد الكرة المذلة مرة اخرى لتنام قريري العيون لا يترصد بنا الخطر.

املي كبير ان لا تعبر اي العقاقة لاولئك الذين لم يسأموا بعد مناظر الدماء التي تسيل كنهر لا نهاية له. لم يملوا بعد من نظرات الحقد المتبادلة بين الشعبين.

ما هو هدفهم؟ ايبغون مجرد امتلاك ارض الغير فقط! الا يريدون اشعارهم بلذة الحرية التي لم يعرفوا لها طعما بعد.

لم لا نعيش شعبين متحابين يجمعنا رباط القناعة والطمأنينة، عما قريب سيقتنع الطرفان بايجابية الخطوة الاولى التي قام بها كلا الرئيسين. سيكنون لهما احتراما وسيجلونهما. عما قريب سيحرر العلم الفلسطيني ويحلق خافقا وها هي فلسطين على مرمى حجر. ها هي السفينة التائهة في عرض البحر تصل الى شاطئ الامان والسلام آت لا محالة.

(مجد الكروم)



الاثنين ٤/١٠/٩٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى: الفترة الصباحية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - عائلة كندموني
٨.٤٠ - قصص مصورة
٩.٥٥ - قصص شارع الورن
١٠.١٥ - الى هنا
١٠.٢٠ - عين التمساح - الحلقة الثالثة
١٠.٤٥ - الصف التاسع (ب) - الحلقة الثالثة
١١.٤٥ - العقد
١٢.٠٥ - فيلم طبيعة
١٢.٣٥ - زورو
١٣.٠٠ - لورتالين - قصة حياة المغنية الامريكية
١٤.٠٠ - الى هنا
١٤.٠٣ - الفراشة اللطيفة
١٤.٣٠ - السحرة الصغار
١٤.٥٥ - قصص اوبرا
١٧.٠٠ - مساء جديد.

فترة المساء والسهرة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ - الاخباربالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - عكا في بث مباشر من مهرجان المسرح الاخر
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٤٠ - عكا في بث مباشر من مهرجان المسرح الاخر
٢٢.٣٠ - تنظيف رأس - برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ - «عبر البحر» فيلم سينمائي اسرائيلي
٠.٣٠ - اخر موجز للاخبار بالعبرية
٠.٣٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٩.١٥ - ما يحبه الجميع
١٩.٣٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٩٧)
١٩.٥٥ - وقت للانشاد
٢٠.٠٠ - زاوية المطبخ
٢٠.١٥ - مكان اخر
٢٠.٥٥ - خاتم
٢١.٠٠ - الاخبار بالروسية
٢١.٣٥ - فلاش باك
٢١.٤٠ - العاب الحظ. الحلقة الثانية
٢٢.٣٠ - بيل براند - الحلقة الاخيرة

● مشهد من الفيلم الاسرائيلي «عبر البحر» ...٢٣ القناة الاولى ●

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٤٠ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى واقوالالصحافة
١٨.٣٠ - مسلسل المساء
١٩.٢٠ - جيشنا العربي
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة العربي «رجل آيل للسقوط»
٢١.٤٠ - مواجهة
٢٢.٢٠ - فيلم
٢٣.٠٠ - النشرة الاخبارية الاخيرة
٢٣.١٥ - معايعة الفيلم وآخر المشوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):**
هدوء عائلي في هذه الايام يبدو انه ظاهري.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):**
قد تنجح في الحصول على الاموال من مصادر حولك.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):**
رغم انك تحب الحرية الا انك تكبل نفسك بالقيود.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):**
لا تقامر الآن في هذه الظروف، انتظر مدة اسبوع.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):**
الاحوال النفسية متوترة، حاول الاندماج في العمل.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
الاهل الآن يحاولون الاعتماد عليك في الامور الهامة.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
احذر من الاساليب التي تستعملها، الضرر يعود عليك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):**
الاسعار مهمة جداً بالنسبة لك، هناك استفادة من الاقارب.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):**
تحتاج الى جهد كبير لاعادة الامور العاطفية الى مجراها.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):**
هناك ظروف طارئة قد تحل لك العقبات، ولا تقامر.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):**
المشاكل المالية قد تضطرك الى قبول بعض التضحيات.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):**
بعض الاهل يسببون لك مشاكل انت في غنى عنها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) تشرين الاول

* ١٩٠٤ - وفاة النحات الفرنسي فريدريك اوغوست بارتولدي الذي بنى تمثال الحرية في نيويورك.
* ١٩٤٦ - رئيس الولايات المتحدة هاري ترومان يدعو البريطانيين مجددا الى «تسهيل هجرة اساسية الى فلسطين» ويعلن دعمه للخطة الصهيونية الهادفة الى اقامة دولة يهودية في جزء من فلسطين.
* ١٩٥٧ - الاتحاد السوفييتي يعلن اطلاقه اول قمر صناعي من صنع الانسان سبوتنيك
* ١٩٦٣ - الجزائر توقع اتفاق تعاون مع الاتحاد السوفييتي.
* ١٩٨٢ - وفاة عازف البيانو الشهير غلين غولد عن خمسين عاما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٤/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٥.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

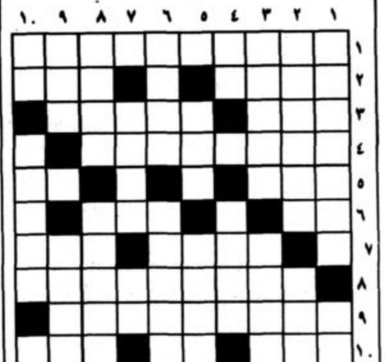
(بنك اسرائيل ١-٣/١٠/١٩٩٣)

العملة	"يمسح"
● دولار امريكي*	٢,٨٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٦٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٥٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠١٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٠٥٤ ش.ج
● للمسافرين	٢,٠٤٢٣ ش.ج
● "كسر"	٢,٨٩ - ٣,... ش.ج

الفروق السبعة

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٢١) *



افقيا:

١ - اشد البحار انخفاضا
٢ - دولة اسيوية - سباحة في الماء
٣ - نزل - من الاعياد المسيحية (معكوسة ومعرفة)
٤ - علم مذكر
٥ - عسكر (معكوسة) - عظم
٦ - حرفا علة - «.. جاوز الظالمون المدى»
٧ - يهدي السفن - شق في الارض
٨ - وزارة الدفاع الامريكية
٩ - دولة امريكية
١٠ - ضد «هجاء» - قاعدة (معكوسة) - شهد

عموديا:

١ - اتباع احدى الديانات - حزن
٢ - اغنية عربية - اريد وارغب
٣ - سفن ضخمة - مزارع
٤ - شعور - مزروعة
٥ - مدينة سورية - علم مذكر
٦ - اراقب - القى بنفسه متهالكا
٧ - من الفصول (معكوسة) - متماثلان
٨ - منشور - ينتصر
٩ - حروف علة - اعطى (معكوسة)
١٠ - اكتمل - دولة عربية

حل لغز (١٢٠)

افقيا:

١ - نقولا زيادة
٢ - طريق - سهد
٣ - قرد - نام - هش
٤ - عدنان
٥ - صبر - قل
٦ - ورث الجزار
٧ - مطر - مد
٨ - جل - يمد
٩ - حاقا - سجلي
١٠ - مظفر النواب

عموديا:

١ - نطق - ثورة
٢ - قبرص - خط
٣ - ورد - صيف - اف
٤ - قل - حيث - بحر
٥ - مدرار - أ.أ
٦ - زيان - قلم
٧ - مجلات - من
٨ - امر - زمن - رجب
٩ - فهد - الرمان
١٠ - وقفة - تبادر



لاول مرة:

تعاون اسرائيلي - فلسطيني في مجال الاستخدام الطبي لعلم الاشعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام، غداً الثلاثاء، ولاول مرة، لقاء بين باحثين طبيين فلسطينيين في مجال علم الاشعة، من مستشفى المقاصد وبين مختصين اسرائيليين من مستشفى «شعاري تسيدك» وصندوق المرضى المنطقي - القدس.

اللقاء، سيعقد في فندق «الانتركونتننتال» في القدس الشرقية ويشارك فيه من الاسرائيليين، د. جورج بلبندر، مدير معهد اشعة «رتغن» في مستشفى «شعاري تسيدك» وصندوق المرضى المنطقي - القدس. ومن الجانب الفلسطيني كل من: د. سعيد نجار، مستشار وزارة الصحة في الضفة المحتلة لشؤون الاستخدام الطبي للاشعة ود. نبيل حجازي، مدير معهد اشعة «رنتغن» في مستشفى المقاصد.

منظمو اللقاء يعتبرون هذا اللقاء خطوة اولى لاقامة تنظيم طبي فلسطيني لعلم الاشعة يعرض تعاوناً اسرائيلياً - فلسطينياً باكورياً في هذا المجال.

في مؤتمر صحفي بحضور رابين:

السلطات العسكرية تعلن عن كشف (٣) خلايا تابعة لحماس واعتقال (١٩) من اعضائها!

[redacted]

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، الجنرال شاؤول موفاز، امس الاحد، في الخليل، ان الجيش الاسرائيلي كشف ثلاث خلايا لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) واعتقل ١٩ من ناشطيها كانوا يقومون «بعمليات في جنوب الضفة الغربية» المحتلة!

وقال موفاز، في مؤتمر صحفي حضره رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير «الامن» يتسحاق رابين: «انها ثلاث خلايا تابعة لمجموعة عز الدين القسام (الذراع العسكرية لحركة «حماس») وهي من بين الخلايا الاكثر عنفاً في الاراضي» المحتلة.

واضاف، انه يشتبه في ان هذه الخلايا «شنت عدداً من الاعتداءات في مناطق بيت لحم والخليل والقدس قتل خلالها جنديان اسرائيليان وثلاثة مدنيين اسرائيليين وعدد من الفلسطينيين اشتبه في تعاونهم» مع السلطات الاسرائيلية.

وفصل موفاز قائلاً: ان قائد هذه الخلايا هو محمد عزيز عيسى، من مخيم العروب والذي قتل في (١٤/ ٩٣/٩).

واشار موفاز الى ان سلطات «الامن» بذلت «جهداً خاصاً ومتواصلاً» للكشف عن الخلايا الثلاث.

كما اشار الى انه ضبط بحوزة الاعضاء في الخلايا المذكورة عدد من قطع الاسلحة الاوتوماتيكية والعادية.

وقد كشف وزير «الامن»، رابين، الذي يزور الخليل لاول مرة منذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، تفاصيل العملية العسكرية، في المؤتمر الصحفي.

واعتبر رابين القبض على الخلايا الثلاث انجازاً ضد «قوى الرفض»، مؤكداً ان الجيش سيبذل جهداً خاصاً للقبض على كل من يحاول منع تنفيذ ما تم التوصل اليه عبر اتفاق واشنطن.

وفي رد على سؤال قال رابين: «من حق م.ت.ف. ان تستنكر، ومن حقنا ان نتصرف»، مؤكداً ان من يهدد «الامن» وامكانية تنفيذ الاتفاق سيكون هدفاً لقوات «الامن» عامة، في اشارة الى «حماس» والفصائل الفلسطينية المعارضة للاتفاق.

رابين امام نشيطي حزب «العمل»

تخطينا نقطة اللارجعة في تنفيذ الاتفاق مع م.ت.ف.

* زِفيلي: علينا ان نتعهد خطوات السلام كما يتعهد المزارع الشتلة بالري والرعاية *

● بيت بيرل - لمراسلنا - قال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاحد، امام اكثر من الف شخص من نشيطي حزب العمل الذين اقاموا «مظلة السلام» بمناسبة عيد المظلة «سوكوت» «ان مصلحة اسرائيل هي ضمان الامن اولاً وبعدى كبير بنجاح الحكم الذاتي للفلسطينيين وتقدم اقتصادهم واوضاعهم الاجتماعية. وبدون هذين الشرطين لن نحصل على النتائج التي تمكن من بناء السلام».

وقال: انا اؤمن بأن الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف. يمكنه ان يخلق واقعاً جديداً او بداية واقع جديد من خلال التقدم بخطوات محسوبة، ويعطي الفلسطينيين الفرصة والامل لتحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية يمنحهم الامكانية التي لم تمنحهم اياها اية دولة عربية وهي، ادارة شؤون حياتهم بانفسهم، وفي الوقت نفسه امكانية التعايش السلمي لتمكين سكان المستوطنات في والمناطق من مواصلة حياتهم، وقوات الامن من تنفيذ ما اتفق عليه في اتفاق المبادئ...».

واضاف رابين: اننا تخطينا نقطة اللارجعة في طريق تنفيذ الاتفاق المرحلي بيننا وبين الفلسطينيين. وهذه بداية هامة جداً لمهاء العالم الكبير لمجرد كوننا تجرأنا في مواجهة المشكلة (الفلسطينية) التي بدأ بها النزاع الاسرائيلي - العربي واعطينا فرصة مناسبة لحلها، الامر الذي يعطينا امكانيات كبيرة بكل ما يتعلق بالحياة في اسرائيل وجسر الفروق بين اليهود والعرب مواطني الدولة وعقد علاقات مع دول كانت ترفض وتتردد في اقامة علاقات طبيعية معنا.



● رابين ●



● زفيلي ●

واختتم رابين: من حقنا ان نفرح اليوم ولكن بدون الاعتقاد بأن كل شيء قد تم حله، ففي الطريق ما زال الكثير من الاشواك، ويحق لنا ان نشعر بالرضى لكل تقدم في عملية السلام.

وكان تكلم قبل رابين سكرتير عام حزب العمل، نسيم زفيلي، فقال: نستطيع ان نقول الآن بعد مرور سنة ونيف على قيام الحكومة، اننا نصنع الخطوات الاولى وامامنا خطوات اكثر صعوبة، ولا احد يخدع نفسه ويقول ان طريق السلام ليست صعبة او هي مفروشة بالورود، ولكن في نهايتها تكمن امكانية التعايش بين اليهود والعرب بعد عشرات السنين من العداء والحروب.

واضاف زفيلي: جئنا لنقول لقادة الحزب بأن يتحلوا بالحكمة والصبر والالتزام ببذل الجهود اليومية لقطف الثمار. وعلينا ان نتعهد خطوات السلام كما يتعهد المزارع الشتلة بالعزق والري والرعاية.

وكانت شبيبة حزب العمل قد اعدت للاحتفال بتوزيع مئات الملصقات التي تحمل شعاراً وحيداً، وهو الشعار الذي زينت به مظلة الاحتفال القائل: «السلام هو امني» (השלום בטחון שלי). كما زينت مظلة السلام برسوم حمائم السلام.

د. احمد الطيبي اجرى اتصالات حاسمة خلال مفاوضات اوسلو



● عرعرة - لمراسلنا جهاد عقل - قال الدكتور احمد الطيبي، في لقاء مفتوح عقد امس الاول السبت، في قاعة مدرسة عرعرة الثانوية - انه جرى ان حدثت ازمة في مفاوضات السلام السرية في اوسلو، وطلب منه الرئيس الفلسطيني عرفات استيضاح الامر.. فعقد لقاءات عديدة مع كل من رابين رئيس الحكومة وحاييم رامون وزير الصحة. واضاف انه نقل الى تونس انطباعه بأنهما جادان في المفاوضات. واضاف انه نقل اسئلة خطيرة من رابين الى قيادة م.ت.ف والرد عليها الى رابين، الامر الذي انعش المفاوضات.

وكان افتتح اللقاء المفتوح مدير المدرسة الاستاذ خضر عقل وقدم للدكتور الطيبي علم المدرسة هدية تقديرية.

وقد اعرب الطيبي عن تقديره وسروره لتعيينه مستشارا للرئيس الفلسطيني بصفة مواطن عربي في اسرائيل تعطى له مثل هذه الفرصة من قيادة م.ت.ف، واعتبر ذلك دلالة على كون المواطنين العرب في اسرائيل يشكلون جسرا للسلام.

تعاون قضائي بين غزة وبئر السبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عن تعاون قضائي بين المحامين الاسرائيليين في منطقة بئر السبع وبين المحامين الفلسطينيين من قطاع غزة.

وذكر مسؤول نقابة المحامين الاسرائيليين في الجنوب، دانئيل فيرتر، ان المحامين من المنطقتين سيشاركون في دورات استكمال مشتركة في بئر السبع وغزة.

٥ آلاف شيكل من الناصرة لدعم اتحاد لجان المرأة العاملة في بيت حنينا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد اللجنة التضامنية الشعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة بزيارة دعم الى اتحاد لجان المرأة العاملة في بيت حنينا وقدم دعما ماليا بقيمة ٥ آلاف شيكل ستستغل في تطوير نشاط «الاتحاد».

وضم الوفد محمد ابراهيم زعبي وعدنان ابو ربيع ود. ياسين ابو اسعد وتوفيق احمد.

وكان في استقبال الوفد عدد من الناشطات، غادة صفير وامال خريش ووفاء عنبتاوي.

اجتماع للمتضررين من معاملات البنوك!

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» - يعقد في متنزه سخنين للافراح، غدا الثلاثاء، اجتماع للمتضررين من معاملات البنوك وذلك بمبادرة جمعية المتضررين «الاه».

وتقوم هذه الجمعية، في السنوات القليلة الماضية، بنشاط محصور في مجال مراقبة ادارة الحسابات في البنوك من خلال الكشف عن الغبن الشديد اللاحق بالزبائن في حالات كثيرة وعن الخسارة المالية الكبيرة التي يتكبدها المواطنون بسبب سوء ادارة الحسابات من قبل البنوك.

وتكرس الجمعية نشاطا خاصا لمسألة الفوائد البنكية وتؤكد انها تجبى بشكل غير قانوني. وتشير هذه الجمعية بناء على تجربتها الفنية الى انه يحق لكل زبون في اي بنك ما قيمته (١٢) الف شيكل جبتها البنوك بشكل غير عادل من كل زبون.

ومن المنتظر ان يتحدث في الاجتماع السيد داني روبين، مدير المعهد لزيادة المعلومات في الهستدروت والسيد سلمان سليمان، خبير فحص الحسابات البنكية والمهندس ايلي للنفر، رئيس «الاه».

